البيان

إن من البيان لسحرا

مجلة شهرية أدبية فكرية
تصدرها رابطة الأدباء الكويتيين

ـد الرابع عشر
ـر ١٩٦٧

في هذا العدد

الى القارىء		ص ٣
الوحدة الاصيلة في الخراب المقدس		ص ٤
نشيج العبد	شعر خالد سعود الزيد	ص ٥
جانب من حياة عبدالله الصانع	بقلم مفيد الصانع	ص ٦
الحركة الادبية في الاردن	عيسى الناعوري	ص ١١
الى حرم الله	شعر محمد احمد المشاري	ص ١٣
جرح ، رياح ، مطر	قصة حسن يعقوب العلي	ص ١٤
الحركة المسرحية و مقامات الهمذاني ..	بقلم الرشيد الراشد	ص ١٨
على الصمت	شعر احمد حسن البغدادي	ص ٢٢
لقاء مع شاكر مصطفى	اعداد سليمان الشطي	ص ٢٦
ابو غزالة	شعر عبدالله سنان	ص ٢٩
حلاوة زمان والشخصيات الشعبية	بقلم ابراهيم السلال	ص ٣٠
ابحار عظيم	شعر محمد جابر الانصاري	ص ٣٦
ثلة ربيع	قصة مترجمة بقلم حسام جواد	ص ٣٨
مع ادباء الكويت في فرنسا	بقلم عبد الستار سراج	ص ٣٩
الشعر الفرنسي واسطورة التجديد	ترجمة البيان	ص ٣٩
اديب مغمور	بقلم عيسى جاسم العيسى	ص ٣٨
مكتبة الرابطة		ص ٤٠
النكبة من الداخل	شعر يوسف الخطيب	ص ٤١
بريد		ص ٤٢
الساق والجدار	قصة عالية الشامي	ص ٤٤
تعليقات ادبية		ص ٤٦

البيان

مجلة شهرية أدبية فكرية

تصدرها

رابطة الأدباء الكويتيين

رئيس التحرير

محمد احمد المشاري

سكرتير التحرير

خالد سعود الزيد

المراسلات

العدد الرابع عشر — السنة الثانية

مايو ١٩٦٧ — الثمن ١٠٠ فلس

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanarab.com رابط بديل

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

الى القارئ

..... وفقدت العروبة فذا من افذاذها ومجاهدا من ابطالها ... لقد مات عدنان الراوي بعد ان خلف وراءه اسما ضخما يحمل معنى وجوده العربي الحق ، ونتاجا يرسم للقادمين من ابنائنا كفاحا صلبا ونضالا مريرا من اجل حرية الانسان وكرامة الكلمة .

لئن مات الراوي جسدا فافكاره وكلماته لن يطالها موت ولا عدم بل ستبقى نبراسا لطلائعنا المتطلعة الى غد مشرق كريم .

ان الحرف المنبثق من ذات حرة صادقة ، ونفس مؤمنة مخلصة هو المشعل الذي يجدد سر الحياة ، ويبعث فيها النشوة والامل ، انه الدرب الذي يجري فيه فلك الدهر دون ان يخشى كبوة وعثارا .

فالى روح الراوي الطاهرة في سماء الخلود نبعثها كلمات صادقة بالدعاء لـه بالمغفرة والرضوان .

البيان

الموهبة الأصيلة .. في المحراب المقدس

● التقى الفن بعشاقه في أوائل ابريل ، بالمعرض الذي اقامه الفنان الكويتي عيسى صقر في صالة المباركية، وحشد فيه مجموعة كبيرة من اعماله الفنية ما بين لوحات زيتية وتماثيل . وعلى الرغم من ان الفنان عيسى صقر يرسم بعض اللوحات من حين الى اخر ، الا انه يعتبر نفسه ، ويعتبره زملاؤه الفنانون ايضا ، نحاتا بالدرجة الاولى ، بل ويطالبونه بالتفرغ كلية الى النحت .. وهو ما يبدو انه الاتجاه النهائي للفنان .

وعيسى صقر من الفنانين النشيطين المخلصين لفنهم ، وهو اول فنان يحصل على التفرغ للفن . ولقد ارسل عام ١٩٦٢ الى القاهرة حيث عاد منها في ١٩٦٦ بعد ان درس في كلية الفنون الجميلة ، كما انه حصل على جائزة مرسم الاقصر ، الا انه تنازل عنها وعاد الى الكويت للمشاركة في النهضة الفنية . ولقد اشترك في عدة معارض داخل الكويت وخارجها مع فنانين اخرين .. غير ان المعرض الذي اقامه في الشهر الماضي هو اول معرض فردي لاعماله .

ولقد اخترنا لصورة غلاف هذا العدد تمثالا للفنان اسماه العائلة .. وفيه التزم بالتكوين الهرمي ، مما يؤكد نجاحا كبيرا في التكوين .. كما نرى بوضوح اتزان الكتلة ، وبساطة الخطوط التي ساعدت على ابراز الفكرة .

وهكذا ، فان التمثال يعبر تعبيرا صادقا عن الفكرة التي جسمها الفنان — العائلة — . والموهبة الاصيلة هي التي تعكس ذاتها بصدق وتسكبها بفن خالص .. وعيسى صقر .. موهبة شابة عشقت الفن، ففتح له الفن محرابه المقدس .

تقطّع العقد

« نقلت وكالات الانباء ان الاستاذ سامي الدروبي أول سفير لسوريا بعد الوحدة والانفصال بكى وهو يقدم اوراق اعتماده لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر »

ذكرتنيها فليت البين ما وقعا   ذكرتنيها فقلبي هالك جزعا

حاولت نسيانَ يومِ الانفصال فلم   أنكره يوما لاني لست مقتنعا

نجاه تنديكَ الاوراقُ فاجعةً   يا ويحها لحظةً أودتْ بمن سَمِعا

كفكفت دمعي فما استطاعتْ دوافعه   كتما ، فاطلقته فانهال مندفعا

لا تعجبنْ انْ بكيت اليوم محترقا   ففي الحنايا من الالام ما نجعا

بالامس كنا يدا والله يكلؤنا   واليومَ صرنا لذي الاطماع منتجعا

وسر اعداءنا يومٌ نُساءُ به   وكم أساءهمُ اليومُ الذي جمعا

لا كان يومك يومَ الانفصالِ فما   ذكرتك الدهرَ إلا صرت منتقعا

أواه ما الردة السوداءُ وقعتُها   امضى على القلوب مما حل بل وقعا

فلست اعجب لما ناح مُبْتَئسا   بالامس سامي فابكانا بما صنعا

فقد تشتت شملٌ كان مؤتلفا   وقد تقطّعَ عقدٌ كان مجتمعا

خالد سعود الزيد

جانب
من حياة
المرحوم

عبدالله العلي الصانع

بقلم : محمد عبدالله الصانع

اذا ما ذكرت عمان ، وذكر الساحل الاخضر فيها ، حيث مرابع الاعراب من الازد هناك ، تبادر الى الذهن سريعا اسم المرحوم الشاعر الاديب عبدالله العلي الصانع ، حيث امضى في تلك البلاد الطيبة شطر الصبا والشباب من حياته ، متعرفا على معالم تلك المنطقة ، متنقلا بين الحين والآخر زائرا ومقيما بامارات الساحل كلها ، فتراه بالشارقة ودبي احيانا ، وتراه في عجمان وابو ظبي اخرى ، وآونة تراه في رأس الخيمة والفجيرة او ام القيوين وغيرها ، اينما حل مهنك اخ وصديق ورفيق ، اخ يبادله الود بالود وصديق يشاطره الحب والحنين ، ورفيق يخلص له العشرة ويصحبه على الفطرة ، مما زاده ولعا بالمنطقة واهلها ، فكانت عمان حديثه في مجلسه ، وكانت عمان موضوعا لقصيدته ، ما كتب مقالا بالادب والتاريخ الا ولعمان وساحله حظ منه ، كان رحمه الله خبيرا بالمنطقة ملما بتفاصيل اخبار اهلها عارفا بكنه اسرارها فقد كتب في مطلع سلسلة مقالاته « طرف عن عمان » « ما جئت مجلس الامير الجليل والشيخ الوقور المرحوم عبدالله بن سالم الصباح الا ويسألني عن عمان في ماضيه وحاضره ، وقد قال لي ذات يوم : ان عمان حافل بالحوادث التاريخية ، ولكننا مع الاسف لا نعرف عنه شيئا ولم يكتب احد عن تفاصيل اخباره بما يشفي المتطلع الى ذلك القطر الشقيق ، فعلمت انه بهذه الكلمة يشير حفظه الله الى انه يجب علي ان اكتب عن هذا القطر الذي اصبحت من احد ابنائه حيث سلخت فيه شرخ الشباب ونيفت على الثلاثين عاما في سكناه كما قضى والدي اكثر من ذلك فيه ودفن مع اخوته في ثراه » .

ومن هنا عليّ لزاما اذا ما سمعت احدى السفارات الاجنبية ان ذلك وحاولت جاهدة في بداية

الامر أن تعرضه في أن يكون عونا لها وسندا في المنطقة يبعدها بتشغيل أفكارها ويعطيها النادر من الاسرار في تلك الديار . وليس غريبا أيضا اذا ما استعملت هذه الجهات سلطاتها ونفوذها في ابعاده من تلك المنطقة في الآونة الأخيرة ، على اعتبار انه يشكل خطرا على الأمن هناك . فلقد كان — رحمه الله — يعتز بطول اقامته بعمان ويعتبرها بلاده الثانية بعد الكويت ، يحن اليها ويتطلع الى أهلها ، عبه أن يراها وقد خطت تجاه الحضارة أشواطا . ولقد كان يشعر بالمرارة والألم كلما رأى الخلاف يدب بين حكام هذه البلاد . لهذا كان يدعو الى التعاون والى نبذ هذه الخلافات ، فالتآزر والاتحاد سوف تسعد عمان وتأخذ مكانها بين الدول ، فلنستمع اليه وهو يستثير همة شاعر عربي ويناديه كي يسعى الى لم الشعث وازالة أسباب الخلاف بين أبناء البلاد :

الله أكبر آن أن يبدي الـذي
يخفى الأديب من الأمور ويكتم
فاجهر بصوتك معلنا بعد الخفا
واصدع بما يوحي الضمير ويرسم
وابع القلائل يا ابن سلطان على
قوم بهم يشقى عمان وينعم
قل لي فديتك النفس قل : حتى متى
نار العدى بين المشايخ تضرم
فعلام يسلبهم قوى بينهم
والأم داء الجهل فيهم يقسم
هيا بني وطني استردوا مجد من
شادوا المعاهد في البلاد وحكموا
فعلى الوفاء والاتحاد تعاهدوا
والى المعارف والعلوم تقدموا
عهد الجهالة — صاح — ولى مدبرا
فانظر ترى أركانه تتهدم
رحماك ربي هل نرى يوما به
وجه السعود وهل يفيق النوم ؟

ففي الواقع أن حب الشاعر لعمان كبير ، واخلاصه لأهلها واسع مبين ، ذلك لأنه سلخ شرخ الشباب وينيف على الثلاثين عاما فيها ، وذلك لأن عمان ان هي الا سلسلة من الذكريات والصور في ذهنه ، حوادث تبعث النشوة والسرور ، اثر سمر يجمع الأخوة والاصدقاء على ساحل خليج جميل يجذب القلب ويبعث الانشراح في النفوس المضطربة القلقة وصور وحوادث أخرى يؤلم النفس ذكرها ، كل هذه الصور والحوادث المتناقضة تعمل في ذهن الشاعر الأديب فتحيله الى حب واخلاص لا حد له للمنطقة ولأهلها ، ذكريات لا تنسى وحوادث قل أن يتعرض لها الانسان في غضون حياته ، فلنقرأ وصفا لأحد هذه الذكريات « لقد ضاقت بي الدار واصبحت بعد تلك الليلة قلق الفكر ، نابي المضجع ، كثير الوجوم ، سمير النجوم ، بعد أن أوحش من ساكنه الجناب وامحل الربع وصوحت الندى مؤتلفات رياضه وأنت بيضا حبروات غياضه ، فتفرق الجمع وتشتت الشمل وانصدع الشعب وانشقت العصا وسبق السيف العذل فاكفهر الجو وعبس في وجهي الدهر وبسر ، فانتويت النقلة وازمعت السير عندما اشتد بي الأمر ورأيت ان القعود على هذه الحال مثل القعود على الجمر ، فامتطيت النجب المهاري قاصدا عاصمة عمان .

مع فتية من خيار الأزد ليس لهم
قد الا الضيف في أكنافهم نزلا

فتية لهم من الجود غايات وسبق الى النجدات ولم تزل طيلة الطريق في معاقبة أخبار ومناشدة اشعار حتى حططنا بمدينة مسقط الاقامة وارحنا النفس من الانتقال ... »

لقد تلقى المرحوم عبدالله الصانع دروس الحياة من منبع الحياة نفسها دون أن يمضي فترة من الوقت طويلة في رحاب الكتاب أو المدارس المنتظمة فهو وان كان قد تلقى مبادىء القراءة والحساب عند المرحوم سعد الجراح في مدرسته ، أو عند المرحوم عبد العزيز الرشيد حيث يقول « لقد كان الشيخ عبد العزيز الرشيد الأستاذ الصادق والمخلص المتفاني لابنائه كما أنه قد تبرع لتدريس العربية ليلا وقد كنت أنا من تلامذته وكنا نحس من الشيخ الوقور الاجتهاد الصادق والحنو علينا بخلاف ما كنا نراه من أساتذتنا في الدروس الأخرى » الا أن والده رحمه الله قد أخرجه من تلك المدارس وعهد به الى أحد كبار التجار في البلاد كي يتعلم مبادىء التجارة بصورة عملية وكي يتمرس بواقع الحياة منذ الصغر وما هي الا فترة وجيزة حتى غادر البلاد متجها الى عمان مع جملة من أهله وأقاربه مكث في تلك الديار يعاني آلام الغربة وآلام الجهاد في سبيل العيش ، فلقد توفي والده وخلفه صغيرا يرعى شؤون الأسرة ويتولى مسؤولياتها منخرطا في العمل التجاري الذي حتم عليه أن يكون في معظم أوقاته متنقلا بين الكويت وعمان وسائر بلاد الهند وهو في هذا المضمار يقول « **لقد جربت الاجتهاد والضرب في آفاق البلاد وطوفت الأقطار وجبت البحار والقفار**

سعيت الى أن كدت أنتعل الدما
وعدت لما أعقبت الا التندما

ومن ثم عدت الى بلادي وقلت العود أحمد ، وكيف لا وها هي ذي الأعمال كثيرة والتوافر عامرة وفيرة ولا أظن في موطني الذي درت أخلاف سحائبه على الأجنبي الغريب أن يضن على ابنه الأدنى القريب بزلال يبعد عنه أوضار الأقذار ويعقبه الراحة بعد التعب والأسفار » . فالعمل التجاري بما المرحوم عبدالله لم تشغله بأي وطبيعة التنقل والأسفار التي تطبع حال من الأدب والشعر ، فكان رغم هذه الأسفار ينشر مقالاته وقصائده بشتى الصحف والمجلات حيث كان يوالي مجلة الكويت بالمقالات والقصائد من عمان وكانت سمسمة وعهدئذ لا تتجاوز العشرين ثم نشر مقالاته **بالكاظمية والبعثة والرائد** وغيرها من

الصحف التي كانت تصدر بالكويت ، وبعد ذلك انتقل مع السيد **يعقوب الرشيد** لاصدار مجلة الكويت عام ١٩٥٠ فكان رئيسا لتحريرها وكان يود ويتطلع الى ان تكون هذه المجلة على غرار مجلة الكويت لصاحبها المرحوم **عبد العزيز الرشيد** مجلة تعنى بالادب والتاريخ وتعالج الوضعيات الاجتماعية وهو بهذا يقول « **كثيرا ما كنت افكر في احياء مجلة « الكويت » ولطالما تمنيت لو ان احدا من الادباء شاطرني هذه الفكرة وبقي ما اجد في نفسي منها كيف لا ومجلة الكويت هي اول مجلة ظهرت في جو الخليج واختلفت عليها اقلام كتابه من الكويت والبحرين وعمان ، ثم انها لم تلبث حتى اشتملت على المقالات الضافية من كبار امراء البيان مثل الامير شكيب ارسلان والشيخ عبد القادر المغربي والكاتب الحر محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى وامثال هؤلاء ، فكانت مجلة الكويت هي المجلة الوحيدة في الخليج والتي يعبر ابناؤه عن افكارهم فيها** » .

لقد كان المرحوم عبدالله الصانع شاعرا واديبا يهوى الآداب العربية ويميل الى دراسات التاريخ بحيث يجد في نفسه ميلا شديدا واندفاعا الى تقصي الحوادث التاريخية وتتبع مراجعها فيأخذ في المطالعة على تحليلها ساعات واياما ، ما قرا كتابا في التاريخ الا وله على حواشيه شرح وتعليق وكان رحمه الله يرى ان التاريخ العربي القديم يحتم على ابنائه — بالضرورة — تتبع حوادثه ، ذلك لانه تراثهم الاصيل واساس الحضارة التي يتمتعون بها وانه يرى ان الامم التي تسعى الى اهمال هذه الاصول والى اهمال هذا التراث امم تميل سريعا الى التدهور والهوان ، ولهذا تضمنت اغلب مقالاته تحليلا لحوادث التاريخ ووقائعه ، فلقد كتب سلسلة مقالات حول الصحافة اخت الرشيد ، ونشر مقالا نقد وفند فيه « كتاب عصر المأمون — لفريد رفاعي » ونقد كتاب « الشعوب الاسلامية — لبروكلمان — » وكتب الكثير عن عمان في ماضيه وحاضره والنزعات العربية في ذلك الضار(?) وهو دائما يحث الكتاب والاساتذة الى الاعتناء بهذا التراث وضرورة اعطاء الابناء الكثير منه لصقل افكارهم وتنمية التذوق عندهم ، ومما قاله بهذا الصدد « **ان التاريخ والادب يحتمان الوقوف حيال الفكرة الخاطئة ، فكرة تحميل(?) السلف العظيم والحيلولة دون تسربها الى نفوس الناشئة والتي نرجوه من اساتذتنا الا يألوا جهدا في تنقيتها من هذه المادة السامة في نفوس الشباب عزتها القومية التي تستمدها من اولئك العظماء الذين تجاوزوا بمطامعهم الجوزاء واحتكروا العالم وسيطروا على البر والبحر ولو انا تركنا اثارهم والتحدث عن اخبارهم لما وقفنا على شيء من حياة ابي بكر وقوة شكيمته واضطلاعه بالامور بعد ان لم قرن النفاق واتسع الخرق وتكالب شر المرتدين وانتفضت عليه الجزيرة من اطرافها فشدخ هذه الفتنة بسيف عزمه وقوة حزمه ولا عرفنا من عمر وفتوحاته ومبلغ منابقته(?) بالخطط الحربية التي يرسمها لقواده وسهره على فقراء المسلمين واهتمامه بافراد امته وحزمه وصرامته على عماله ، وعلي ، والله ان تذهب اخباره واثاره تحت انقاض القرون وهو سلم بني هاشم ومروءة قريش وبطل العرب ومحط رحال طلبة الدين ومؤئل الاسلام وربيب الوحي وفتى الهيجاء** » .

ولقد كانت هذه النزعة والحب الى التاريخ العربي القديم وتتبع حوادثه لا تلقى الرضى والقبول عند بعض الاخوة والرفاق وكانوا يعيبون عليه الرجوع الى الماضي واستقصاء الحوادث على اعتبار ان هذه المسائل اصبحت غير ذات موضوع والمهم ان يعالج الكاتب والاديب الموضوعات الاجتماعية التي تتعلق بالوضعيات الحاضرة دون ان يعطي اي اعتبار للماضي وما فيه من عبر واحداث الا ان هذا النهج لم يلق عند اديبنا الاذن(?) الصاغية بقدر ما ترك لديه لوعة واسى وكلفا به وقد تصور حال الامة بعد ان تنفث(?) تراثها وتركت تاريخها والتحدث بفخر ومآثر عظمائها فراح يسطر مقالا حول هذه الوضعية ضمنه الكثير من ارائه ومعتقداته بهذا الصدد نقتطف منه « **لو قال الذين قبلنا هذا القول وقال الذين قبلهم مثل قولهم لما بقي لنا على صفحات الكون تراث سياسي ولا ادبي ، لا جرم ان النشء بامس الحاجة الى من يحضه على التشبع بفكره والاعتزاز باولئك النجوم الذين بهداهم يهتدي الى المحجة والصواب ، والذين اذا عزف او صدف عن تتبع اثارهم وتذكر اخبارهم فسيبقى مجردا من عزته القومية عديم الحظ مشروخ الجبين مأموم الرأس ، اعمش الانف امام امم تفتخر برفعة رجالها وعظمة ابطال تاريخها** » .

الا ان هذه الدعوة وهذا الدفاع من التاريخ العربي القديم واعرابه ومراميه اعتبرها البعض من الكتاب وتصوروا خاطئين انها تعني والتفسير(?) ترك الادب الحديث ونبذ موضوعاته فراحوا يحكمون على كل من يطالب بالقديم او يحتكيه(?) ويقلده بانه رجل خلي الوفاض خلي(?) لا بضاعة عنده يريد ان يحفر ما قيل ليظفر منه بالانتساب لميدان الشعر والنثر ولكن يرد عليهم اديبنا بما معناه « **لقد خيل الى بعض الكتاب اننا نحض الشباب على التمسك بالقديم فقط وانما نصحهم بترك الجديد في الادب ولست — ومن يعلم بالسرائر — كما ظن او فكر وقدر هؤلاء ، ولكن قلت ان ترك البحث عن الماضي جريمة وهذا القول ليس معناه ترك التجديد في الادب لان كان ما قلته بوجوب الوقوف على تاريخ اولئك الامجاد من قادة الشعوب وفرسان البيان اوحي**

اليهم ما ترهبوه من تمسكي بالقديم وتركي للجديد ذلك اذا فكرة خاطئة وتخيل مناقض للحقيقة » .

لقد ذكرت في مطلع هذا المقال أن المرحوم عبدالله الصانع رغم الاسفار ورغم التجارة كان يوالي المجلات بالكويت بمقالاته وبقصائده وهذا وبعد أن اضرم الاغتراب حنينه فأحس بلواعج الشوق تضج في احشائه وتلهب نار صميم قلبه فيتطلع بلوعة وشغف الى ذلك اليوم الذي يقربه بعد فراق طويل من وطنه واهله ورفاقه فهو كلما تذكر في غربته قومه واخوته زادت هذه الذكريات من شجونه وعمقت من الامه الا انه يسير نفسه كارها ويجبرها بعناد وعند حيث دواعي العيش تحتم عليه البقاء والانتظار بعيدا عن موطنه وبعيدا عن اهله وعشيرته فلنستمع اليه في هذه الابيات :

تذكر قومه فجفا كراه
اخوهم حليف النائبات
اذا ارخى السدول عليه ليل
اناط الطرف نحو النيرات
ويسام الخصم خصم هم
كثير الموج مسدود الجهات
الى كم ايهاذا الدهر تدني
من الضنى عبيد الكارثات
وتقروه بجيشي من هموم
على جبل الخطوب المرعبات
وتصفعه بضربات توالت
تدك ذرى الجبال الشامخات
اليك اليك يا ذا الدهر اني
وان ابقى رهين الحادثات
عزيز ان نلين لما اثارت
يد الاحداث من خطب شتاتي

ويتطرق المرحوم عبدالله العلي الصانع الى الاصلاح والى تدعيم البنيان الاجتماعي وبث روح التقوى في وصيته فينادي الى السعي في تحصيل العلوم والمعرفة والاجتهاد بالعمل فهو الطريق الى التقدم والرقي الحضاري ويضرب بعض الامثلة على تفوق الغرب في العلوم وفي الفنون وتعمقهم في مضمار التطور العلمي علينا رغم ان لنا في هذه الميادين روادا واساتذة لا تزال الابنية العلمية تذكر فضلهم وتذكر اجتهاداتهم في الابتكار في شتى ميادين المعرفة فيقول :

العصر عصر النور والعلم الذي
سبقت كواكبه تلوح وتبسم
هلا سألت الغرب عما كان من
قوم به اوج الفخار تسنموا
ابحر علم شيدوا مجدا على
هام الثريا محكما لا يهدم
ام بالعلوم النيرات وبعضها
الوا لدى الاعمال ان لا يسأموا
سلبوا العقول بعلمهم واتوا لنا
بعجائب من صنعهم لا تكتم
بالكهربا بالبرق بالراد الذي
وابيك ينقل بفضلهم يتكلم
او بالجواري المنشآت تخالهم
اطما تروح على البحار وتقحم
وبطائرات لا يجاريهن في الطيران
فتح الطبيب الا ننعم
في درعهم لقد شهدت لهم
بالسبق ثم حضارة لا تكتم
مهما يقال المصلحون مقالهم
وبنور بعد الذل ذاك القيم

فاذا كان السعي في تحصيل العلوم والمعرفة والاجتهاد بالعمل ضرورة من ضرورات التقدم الحضاري والرقي فان شاعرنا يرى ان هذا التقدم وهذا التطور اذا لم يصاحبه تعاون وتكاتف في العمل سوف يفضي الى الفوضى والى الاضطراب ولهذا نراه دائما يحث ابناء وطنه الى التآزر والى التكافل وضم الصفوف فكرا وعملا كي تسمو الكويت وكي تأخذ مكانها بين الامم وفي ذلك يقول :

سقى الله الكويت وساكنيها
من الوسمي صوب الهاطلات
الا من مبلغ عني بنيها
تحيات المحل لدى العفات
مقالة ناصح يحنو عليهم
حنو الوالدات المرضعات
شباب القوم قوموا لا تملوا
لقد حان القيام لذي سبات
دعوا مر الشقاق فقد رمتني
يد التفريق في حضن العداة
الا والبسوا ثياب الخلف واسعوا
لم الشمل من بعد الشتات
لعمر ابيك ليس الخلف يجدي
بني الاوطان الا المهلكات
اذا اتخذ الشقاق الشعب خدنا
سيورده حياض الهاويات

ولشاعرنا رأي في الصداقة وفي الاصدقاء فيرى أن الصداقة ان هي الا دين واخلاق قبل أن تكون مجرد علاقة تربط الانسان باخيه الانسان فهي اخلاق كونها تقوم على المشاعر والاحاسيس النبيلة التي تنبع من اغوار القلوب الصادقة تحمل في طيها اسمى معاني الود والاخاء الى الرفاق والاصحاب ، فالصديق هو من يشارك صديقه ويشاطره من ايمان واخلاص في كل ما يتعرض اليه اخوه في ادوار حياته فلقد كان عبدالله الصانع وفيا مخلصا لاخوته ورفاقه يتذكرهم ويحن اليهم فيحزن ويلفه شعور عميق من الالم كلما سمع بكارثة حلت لصديق فلنستمع اليه في قراءته من مقال يرثي به صديقه سلطان بن صقر بن خالد القاسمي :

امضي ما بعد ابن صقر لخيرة
نجودا اذا اغتدنا الماء بالدم
لقد دعاك داعي الحق فاستجبت له
تاركا في القلوب نحبا وفي النفوس اسى
لله ارض اجننه ضرائحها
وكيف يجنن في المحرودة القمر

رحمك الله ابا صقر لقد نشأت وما علمتك الا من خير الامراء العاملين بالمعروف الناهين عن المنكر وانك لمن العافين عن اموال رعيتك والكافين لهم عن الاذى سماع الخير صوت على الفحشاء .

الحلم طبعك والصبر سجيتك والعفو شأنك والكرم شيمتك .

ولما سمع بوفاة زميله وصديقه عبد الرحمن بن حسن القدمي العطار رثاه بمقالة تفيض بالشعور والاحساس النبيل اذ قال فيها :

« لقد مات حقا عبد الرحمن ملجأ الضيوف وغياث الملهوف موئل الجميع ومعقد آمال قومه ومحط رحالهم .

توارى ابو الاضياف في كل شتوة
وطوى ضعاف ما تنوء من الجهد

لهف نفسي والف لهف عليك يا ابا حسن ولهف الهلاك والمعوزين من قومك بعد فقدك ، لقد كنت حمى ايتامهم وعصمة لاراملهم وانك انت وحدك الذي لبث خلال نصف قرن في مدينة بومباي لجالية قومك مثابة لقاصديك وملاذا لمجتديك وموئلا لضيوفك مهدا لهم كنفك لا تملهم ولا تجتويهم » .

فلما كان عبد الله الصانع يرثي اخوته بكلمات تصدر من اغوار قلبه واذا كان يشاطر قومهم الشاعر والاحاسيس في ساعات الالم وفي ساعات الحزن فهو لا ينسى ان يرحب في كل رفيق عاد الى وطنه بعد غيابه ليحمل السرور والابتهاج الى الاحبة بعد طول النوى والفراق فلننظر الى هذه الابيات من قصيدة يرحب فيها ويستقبل احد اخوته :

اهلا بذي الامر رب السيف والقلم
وذي المروءة والمعروف والكرم
تحفه المجد ابناء اذا نسبوا
كانوا لقحطان اعلى ذروة العلم
يا بدر يا من غدت من بعد غيبته
« دبي » تحلم في داج من الظلم
اليوم ها قد اراها عند مقدمه
تجر تيها ذيول الفضل والعظم
اهنأ بمقدمك الميمون طلعته
واسلم ودم للعلى والمجد والحكم

ويقول في صديق آخر :

خليلي هذا الجود لاحت ثيابه
يكاد يسيل القيرات عمودها
هنا الجود والمعروف والعرف والحجى
هنا العزة القعساء جم عديدها
هنا ملجأ العافين حين يرودهُ
هنا شرعات الرفد كل يرودها
هنا معقل الامال والموئل الذي
له منة عندي عزيز جحودها
بمال الذي ما ناله قط غيره
اذا سابقت العز يبلغ جدودها

وفي ختام هذه الكلمة يطيب لي ان اورد ما كتبه الاستاذ الاديب **نافل خلف** في هذا الصدد حيث قال « وعندما عاد عبدالله الصانع الى الوطن بعد طول غياب ، اخذ يبحث عن وظيفة مناسبة ، ووجد الوظيفة وهي اول وظيفة يتولاها في حياته » وكان يتندر احيانا فيقول « انه لم يأته الوظيفة ليبعد ابنا ويبقى راتبا » واختاره الشعب في الانتخابات العلنية عضوا لمجلس المعارف ، وقد ابدى اخلاصا نادر المثال في عمله هذا وطويت صفحة الاديب الكويتي بعد ان خدم الوطن في مجالات عديدة في الادب عندما كتب لمجلة الادبية الفنية وفي الصحافة عندما كان رئيسا للتحرير لمجلة الكويت وفي الوظيفة عندما كان موظفا في الحكومة وفي المعارف عندما اختاره الشعب عضوا في مجلس المعارف ، فالى روح الشاعر الاديب عبدالله النعلي الصانع وفي دار الخلود الطيب تحية وسلام » .

محمد عبدالله الصانع

قبل أن ينفد من الأسواق ..
اطلب نسختك من جميع المكتبات
ادباء الكويت في قرنين
تأليف :
خالد سعود الزيد

كنا نستمع بعض الزملاء في مجلس قصصنا في منزل الدكتور خليل السالم (١) ، ودار الحديث عن الحركة الأدبية في هذا البلد وعوامل ركودها ، وكان طبيعيا أن نذكر كل الأسباب التي تحول دون انتعاش الحركة الأدبية ، من فقدان الناشر ، والمسرح ، والإخراج المصري والصحافة الأدبية ، والمجلات اللازمة في الصحافة اليومية ، وكان مما قاله الدكتور السالم : أن للدولة نصيبها ضخما في ركود الحركة الأدبية هنا ، فالدولة لا تقدم الوسائل اللازمة لخلق حركة أدبية فعلية مزدهرة مثل ازدهارها في لبنان اليوم ، ومثل ازدهارها في مصر من قبل ، بل أن الدولة نفسها تنكر أن هناك أدبا ذا شأن يستحق أن ينال حتى « جائزة الدولة » المنصوص عليها في نظام الجوائز الأدبية ، مع أنها لا تزيد على خمسمائة دينار ، لقاء جهد عمر كامل ... فكيف يمكن خلق نهضة فكرية في بلد لا يؤمن المسؤولون بوجود الفكر وأصحابه فيه ؟ ..

... (ابن المهجر — عقد الى المدان — اطفال وعجائز — لحن الانسان — ابناء من الشرق والغرب) .

فهل عندنا صحافة كهذه ، وهل لدى صحفنا اليومية نقد ادبي ، وظيفته انعاش الحركة الادبية بنقد الكتب وتقديمها الى القراء ؟ !

سألني روبا نقدا كبيرا هو الاديب **ايفلو تشيكي:**
ماذا ليس لديكم مجلات ادبية ؟ سألني ، وهل لديكم انتم مجلات خاصة بالادب وحده ؟ فقلت : نعم .. وذكرت له : الاديب والاداب ، ومجلات اخرى لبنانية ومصرية وغيرها ، فقال لي : انتم الان متأخرون عنا خمسين سنة على الاقل ! ... وما حاجتي الى الكتابة في مجلة ادبية تطبع ثلاثة آلاف او خمسة آلاف نسخة على الاكثر ، ما دمت استطيع ان اكتب مقالاتي ليقرأها نصف مليون قارىء او اكثر في الجريدة اليومية ؟ .

نعم هي اهمية الجريدة اليومية في انعاش الحركة الادبية ، ومتى كان لنا مثل هذه الصحافة اليومية فستصبح الحركة الادبية عندنا بخير .

ومع ذلك فالادباء انفسهم مقصرون في حق بعضهم البعض ، والذي قاله الدكتور **خليل السالم** يظل قائما دون شك .

وادباء الاردن يتقسمون على انفسهم — **كك**ـل **العرب ولا ما هو احسن من هذا ! ... — فهناك فئة** [illegible]
اخرى يرمزها « الادباء الشيوخ » مقابل غريبة من [illegible]
فئة « الشيوخ » — ان صح ان في الاردن ادباء شيوخ — فيه ثانية ، فكل فرد فيها يعتبر نفسه سيد الكون ، ويرى من العيب عليه ومن مكانته الادبية ان يتحدث عن كتاب لاديب آخر . الادبية سأرور بمظهرها هي صفة هذه الفئة من الكتاب ، حتى الكاتب الذي يبدي اهداء الى واحد من اهل هذه الفئة لا يتنازل الى قراءته ، بل الكلمة عنه ، لان هذه الفئة ينظمه من انفسها الى حد

هذه حقيقة مؤلمة حقا ، ولكن لا بد من ذكرها تدل على مصدر من مصادر الداء في ركود الحركة الادبية في الاردن .

اما فئة الشباب فانها اكثر تمسكا مع بعضها البعض ، واكثر نشاطا ، واقل انانية ، ولكن في نفوس اصحابها ضعف شديد من انصراف الادباء « الشيوخ » عن تشجيعهم ، وعدم تقديم بأيديهم ، ويريد من بعضها في القليل جدا من اصحابها يجد له مجالا في الصحف اليومية والاسبوعية ، وحتى بعد ايصال يرى انه يكتب كتابة « شبه صحفي » لا « ادبي » ، لان الادب ليس من البضاعة الصحفية الرائجة . وهكذا يظل المشي سف ويدور في حلقة مفرغة ، بين امراض الادباء الكبار من تشجيعه ، ورغبة الصحافة في ان يكتب لها — [illegible] ، وعدم وصوله الى القراء ليصبح [illegible] سائرا .

اما الادباء معروفون من بعضهم يكتب مقالات اسبوعية في الصحف ، ولكن ما الذي يكتبونه فيها هو انتاج ادبي جاد ، ام مقالات خفيفة لتنويع المواد الصحفية ؟ الواقع ان ما يكتبونه اسبوعيا في الصحف — وانا واحد منهم — ليس سوى انتاج « خفيف » من المطالب ، يتناسب مع رغبة الصحيفة اليومية ، ولا يتناسب مع ما يريد الاديب نفسه ان يكتبه ، ولو اراد احدنا ان يكتب مقالا جادا ، عميقا ، في صحيفة يومية لما استطاع ان يجد له مجالا فيها . والانتاج الادبي كان ام صحفيا — لا يخلق نشاطا ادبيا ، ولا حتى على نهضة ادبية

وفي الاردن مجلة ادبية وحيدة فريدة ، لا ثانية لها : هي مجلة « افكار » ، التي تصدرها وزارة الاعلام الاردنية ، ولكن هذه المجلة لا تستطيع ان تبرز نشاط الاقلام الاردنية ، فالابواب المتعددة فيها تستوعب الكلمات الادبية ، لانها تحتل اكثر من ثلث المجلة اما الثلثان الباقيان فوقف على الاقلام العربية في الاردن وخارج الاردن ، وهذا لا يجعل هناك مجالا لكل من ادباء الاردن ليكتبوا في اعدادها المتلاحقة .

وهناك مجلات اخرى قليلة جدا لاقلام الادباء في « رسالة المعلم » التي تصدرها وزارة التربية والتعليم ست مرات في السنة ، ولكن انتشار هذه المجلة محدود ، يقتصر على المدارس والمعلمين لانها مجلة تربوية لا ادبية .

العوامل كلها التي تحد من نشاط الاقلام الاردنية وتفرض على الحركة الادبية في الاردن ركودا [illegible] وهكذا يحرم الاديب الاردني من مجالات خارجية ، وقليلون جدا منهم الذين يحظون بهذه المجالات لانها في الخارج .

وبعدما يجد الاديب الاردني من مجالات في الصحافة الخارجية فان هذا وحده لا يكفي [illegible] والتشجيع ، والاهم في مجلة ليست هي وحدها التي يريدها الاديب الاردني . انه في حاجة الى [illegible] والموزع ، لكي تظهر مؤلفاته وتصل الى ايدي القراء والناشر والموزع لا وجود لهما في الاردن ، والذي جهد الاديب محدودا جدا . والادباء الذين [illegible] ان يجدوا الناشر والموزع خارج الاردن قلائل [illegible] وقليل منهم ، او اقل منهم ، من يملكون المال لطبع مؤلفاتهم على حسابهم الخاص ، واذا وجدوا المال للطبع فمن يجدوا الموزع الذي يحمل مؤلفاتهم الى القراء في خارج الاردن ولا في داخله .

انها شبكة كاملة من الصعوبات التي تتخبط فيها الحركة الادبية في الاردن ، ولا بد من معالجتها بشكل ، ولكن كيف يكون العلاج ؟ ومن ترى سيكون الطبيب المداوي ؟

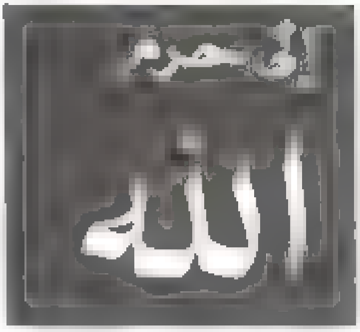

محمد احمد المشاري

لك الحمد يا ربنا والنعم
لك الملك والمنتهى والعظم
فأنت الرحيم وأنت الكريم
وأنت الحكيم ، ونعم الحكم
وأنت المعز وأنت المذل
وأنت المميت ومحيي الرمم
وأنت العليم الذي ليس تخفى
عليه خواطر من قد كتم
ويا رب انا طوينا الضلوع
على خشية وحطنا الندم
ويا رب هذي جموع الحجيج
تلاطم أمواجها كالخضم
تلبيك لبيك ضجت الربى
ترددها كل قلب وفم
فكاد تشارك فيها البطاح
ويهتز منها بجيش الاكم
الى حرم الله جد المسير
وجد الحنين بها واضطرم
ومن كعبة الله أنزل نور
فلمستها يتحدى الظلم
هنالك يزدحم الطائفون
يلبين من حرج كرب وهم
من كل فج ومن كل نهج
ومن كل لون ومن كل دم
تضيق بهم عرصات وساح
ويكتظ حتى يضيق الحرم
فلا صفحة بين تلك الصفوف
تبين ولا موضع للقدم
تباركت يا رب لما دعوت
وساويت بين الجميع العمم
فلا فضل الا لتقوى النفوس
ولا كرم غير هذا الكرم
تساوى الغني هنا والعدم
وشاه الأمير وراعي الغنم
ترى لوجه الخلق شعثا وغبرا
ولكنها في رضا تبتسم
عن تحمل أسل عاشيهم
يهون الصعاب وينسى الألم
وما صحوة العمر الا غرور
وما يقظة المبتلى الا حلم
ويوم يمر ، وعمر يمر
وتمضي عصور وتفنى أمم
ويبقى الذي لا اله سواه
هو الخالق الرازق المنعم

موج .. رياح .. مطر ..

قصة حسن يعقوب العلي

مياه .. مياه .. اينما اتجهت انظارنا ، زرقاء ، خضراء ، سوداء ، صفراء تزج بطوننا ، بقول اجسامنا على خشب السفينة .. رائحة سمك تنتشر لها معوسنا .. عشان بعلو في رؤوسنا الفارغة .. ارواحنا انكمشت .. تلعق الجفاف ، تلعق الهواء ، نبحث عن قطرة واحدة نشربها .

وعن ما برحنا نعيش على امل مريض ، منتظرين يوما حركة . على سطح سفينتنا المرسومة وسط لوحة محيط عمي .. ساعة اسمة .. بعد وبعدنا شاطئه الخليج ، وصفحته الزجاجية ، الهادئة ترقد فوق شواطئه ، بمستنا الصفرة .. تعكس على صفحته صورة القمر .

[illegible]

[illegible]

ماتزال لنفسي ... انها في شبه ...

لا نريد لها ان تعصف او تصخب ، او تموت وتضمحل .. نحن ابناء هذا البحر .. والرياح امنا ، والسفينة ...

[illegible]

لا شيء غير البحر يحوطنا والسماء من فوقنا تنعكس عليها صفحة البحر .. وتتراءى لي قبة الصاري ، وكتف الجمل بعد من تتقلص حجبه .. وكل الليل برحمته مقمر ... يقسو علينا النهار .. مالقمر ونوره يمسي في نفوسنا الامل .

يرحمك الله يا قمر .. لكم نود الا نبارحنا .. ونحبك .. وتاتي الشمس من البحر ، ومع انها تهبنا الدفء والضوء ، لكنها تسلمنا الى العمل الشاق .. الى العذاب .. وتلوم ... تحرقها المقفر ، لمحنتها تبرع من القتال .. مختبئة تحت

[illegible]

مبتذا وكأنهما لا تبصران في السماء سماء ، ولا في البحر بحرا .. أيكون هذا من فعل تلك الجبهة ! يبدو أنه لم يجبها أحد بعد ، فلسعت الرياح ما [illegible]

[illegible]

كيف ؟ يا مصري ؟ هل ستحل بهاتين [illegible] هل ستحل بهاتين ؟ يا للهول [illegible] تحمل الصحف والموسل [illegible] ليس هناك ما أمل به ربعي ، ليس من [illegible] أمل . هناك ذراعي [illegible] لكن .. أيعقل هذا ؟ هل ستحل الحياة [illegible] من الألم؟ أي [illegible] هذا [illegible] هناك [illegible] ونحن [illegible] أعظما من الأمل ، وابرمـا بالناس [illegible] .. [illegible] ذلك الذي [illegible] لا ماء ، لا مطر ، لا رياح .. هل ستمطر السماء ؟ ليس [illegible] ولكن من أين [illegible] المطر ، ولا رياح تحرك الغيوم ؟ إنه الكابوس [illegible] هل [illegible] على [illegible] بهذه [illegible] أعيش كابوسا مرعبا ، [illegible] وسأصحو ، و[illegible] من حولي هذا الوهم الجاثم على أنفاسي . [illegible] الموت

الغصن ذلك . أتهمس ذراعي؟ ربما أصحو . أو يمضي [illegible] لا أجد عرقا . سأعيش [illegible] بها [illegible] ذراعي إنه كابوس مرعب

[illegible] . آه .. أين أمرا [illegible]

[illegible]

هل ستستطيع أيها القدر أن [illegible]

[illegible]

على سطح هذا الكوب [illegible] ! لا يمكن .. يستحيل أن أموت .. [illegible] .. سأمشي . [illegible] أني لا أسمع صوتي .. أني لا أعي مرضي .. أتكون الحياة قد مرضتني ! أم أننا الآن في الفرع الأخير

لن [illegible] كالآخرين .

[illegible]

أريد أن أسأله عن مصري .. موت رهيب [illegible] ورفاقي .. [illegible] دخلوا [illegible] الجبال .

أنا لا [illegible] أيها الجبر ، أيها العملاق المغرور الذي [illegible] .. أنا عملاق مثلك .. أين [illegible] شواطئك ! أين صخورك ؟ أين أمواجك كي أصارعها .. إنك [illegible] سلامي .. لا شك أنك [illegible] مثلي .. أنت [illegible] .. من الذي [illegible] ؟ .. الرياح .. لتمزقك الرياح أيها الجبر ! [illegible] لك من جبل .

أحس أن ذراعي [illegible] تتقطع .. ورأسي أصبحت كريشة لا أحس [illegible] .. والتماع فضية تتخطر أمامي وسط ضباب كثيف ، لا شك أنه التماع الموت .. جاءت [illegible]

[illegible]

نفسي ، يا لها من مأكرة للجميل .. أبعد كل ذلك النسيان يا روحي تعذبين مني ؟ تفترقين مني ؟ طال بحثك الشاق لأبعد لك رفقتك .

وانقطع حبل تفكيري .. وصدع هدأتي .. وسقطت

* * *

لا أعلم كم لبثت في الماضي .. لكنني .. قبل عودتي للحياة .. شعرت أن النفس يعود لي .. والحياة .. بدأت تتدفق في جسدي من جديد .. وحركات مضطربة راحت تسري في أوصالي .. ثم شعرت أن شيئا .. يتساقط على وجهي .. شيء بارد لكنه لذيذ . استطعت بعينين حاجبة وخرج صوتي من حنجرة تحسست ما حوله وانعاشني تلهف بروح بيضاء لعله هذا الشيء الذي جاء حرا واسحب عيناي الفرع بحركة . احمد ما أرى ؟ لأمر أي بد بحركة .. والسحبة .. أحسها برتق ، ولتحر سمعه بصرت سيموسه لخالدة وروحي عادت الى جسدي وجسمي لأن ما زلت مستلقيا على بعد ما لم يصدق لما حولي

واخيرا صحوت صحوت لأرى السماء تتطلق والريح ترتجف والمطر يهطل والفضاء مظلم .. ونهضت واقفا وصرخت في أرجاء في الوحدة ولاد بهم يتحركون يهللون ..

دولة الكويت
وزارة التربية
اعــــلان

عن فتح باب القبول للأطفال المستجدين في الروضات لعام ١٩٦٨/٦٧

تعلن وزارة التربية انها ستفتح باب القبول للمستجدين في الروضات للعام الدراسي المقبل ١٩٦٨/٦٧ ابتداء من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٧/٤/٨ ولمدة ٧ اسابيع ، حيث يغلق باب القبول ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٦٧/٥/٢٥ ، ويراعى في قبول الاطفال المستجدين الشروط الآتية :

١ — تقديم طلب موقع من ولي أمر الطفل على النموذج الخاص بذلك الى أقرب روضة لسكنه .

٢ — تقديم شهادة ميلاد رسمية مع صورة لها تثبت ان الطفل مولود في الفترة من ١٩٦٢/٣/١٥ الى ١٩٦٣/٩/١٥ ، أي ان عمره يتراوح بين اربع سنوات ونصف سنوات وستة الشهر في ١٩٦٧/٩/١٥ ، على ان تعتمد الصورة من قبل ناظرة الروضة وتعاد الشهادة الأصلية الى صاحبها .

٣ — تقديم بطاقة الجنسية تثبت أن الطفل كويتي .

٤ — ان يثبت الفحص الطبي ان الطفل لائق للدراسة . وسيعلن فيما بعد عن مواعيد وأماكن الفحص الطبي للمستجدين .

وستقبل الروضات الاطفال المولودين بين ١٩٦٣/٩/١٥ حتى ١٩٦٣/١٢/٣١ وذلك على سبيل الاحتياط بحيث يقبلون ان سمحت ميزانية الروضة بذلك .

على اولياء امور الاطفال الذين يرغبون الحاق اطفالهم بالروضات ان يتقدموا بطلباتهم مصحوبة بالشهادات المطلوبة الى أقرب روضة من مساكنهم خلال الدوام المدرسي وفي المواعيد المحددة مع ملاحظة توضيح عناوينهم الكاملة الصحيحة حتى يمكن الاتصال بهم عند اللزوم .

وسيفتح باب القبول مرة أخرى في أول العام الدراسي في مدة اضافية تمتد من ٢ سبتمبر ١٩٦٧ الى ٢٨ سبتمبر ١٩٦٧ أو ينتهي التسجيل لعدد شاغر ، ولن يقبل من هؤلاء في الروضات الا من يوجد له مكان شاغر بعد قبول المتقدمين في المواعيد الاصلية . وسيتوقف التسجيل تماما بعد هذا التاريخ في جميع الرياض .

وكيل وزارة التربية

أحمد

غالب

أرجيلة

الناس

الزمان — عام ١٩٤٤

المكان — مقهى البرازيل في دمشق ، مقهى ، على صغره ، وقلة عدد الطاولات والكراسي فيه ، ذو شهرة واسعة ، يرتاده المثقفون عليه ، من أدباء وسياسيين وأساتذة جامعة ورجال صحافة ، حيث يتناولون في زحمة الضجة جانب السياسة والأدب المطبوعة بطابع التهكم والسخرية والنقد اللاذع .

المحرر — شخص الدكتور عبد السلام العجيلي ، الطالب في كلية الطب ، الذي برع فيما بعد في ... الأدب العربي الحديث ، فأعطى مجموعات قصصية رائعة ، في كتبه «... الساحرة» و«... اللازم» و«قناديل إشبيلية» و«الحب والنفس» و«... » كما أعطى روايات طويلة جيدة ، في كتبه «...» و«... السوداء» ، وأعطى في الشعر ديوانه «الليالي والنجوم» ... إلخ .

[illegible]

علي

[illegible]

علي

يا صاحبي هون عليك ، ... أن ... في أكوابها ؟

[illegible]

علي

— بلى ... عندي ... الخمر ... عن ... والكأس

[illegible]

— ... ونحن ... لا يحظى ... ثلاثة أكواب ؟

[illegible]

[illegible]

[illegible] ورؤوس من فحص التبغ دائرة ،

[illegible] مي ذي لمقه وذي سوب ، وقلت لصاحبي

— من هؤلاء الناس ؟

[illegible]

[illegible] الذي على نفسه الى التهمة ، [illegible] وهو لا يزال في المحل لاون من [illegible] المستور على البدر ، في رأسه [illegible] [illegible] ، لا يقطعها غير النظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

— [illegible]

[illegible]

امس العمر [illegible] من البصائر ، او قدمهم لانب الى الكراسي [illegible] الى غير هذه العلة الزربة يكون نوع او يكون مقتربه !

قال صاحبي [illegible] واستشهد بالمثل ، الذي ما قال عنه بالمثل ، قال به

ملحاب العاقل :

— [illegible] في الحروب [illegible] في [illegible] وما الحصل على حتى [illegible] الا [illegible] ، [illegible]

[illegible]

— تلك شهادة [illegible] ، والفضل ما شهدت به الاعداء

عمرمت [illegible] على [illegible] ، وقت

— يا صاحبي [illegible] ، ارى القهوة قد [illegible] شيطان شعري ، ، ورحت اقول

اربع على [illegible] مهازل ... بالشام قد [illegible] النوازل
[illegible] ... [illegible] العمر في [illegible] الاقاول
هم [illegible] ... [illegible] في [illegible] ومهلهل
[illegible] ... من طول ما [illegible] لصاحل
ثاروا على الاسد [illegible] ... [illegible] الى [illegible]

[illegible] ... [illegible] المجد [illegible]
لا [illegible] ولا [illegible] ... [illegible] بين [illegible]
الى [illegible] ... امس [illegible] ومرحل
[illegible] في العرب من [illegible] ... على [illegible] مستقبل

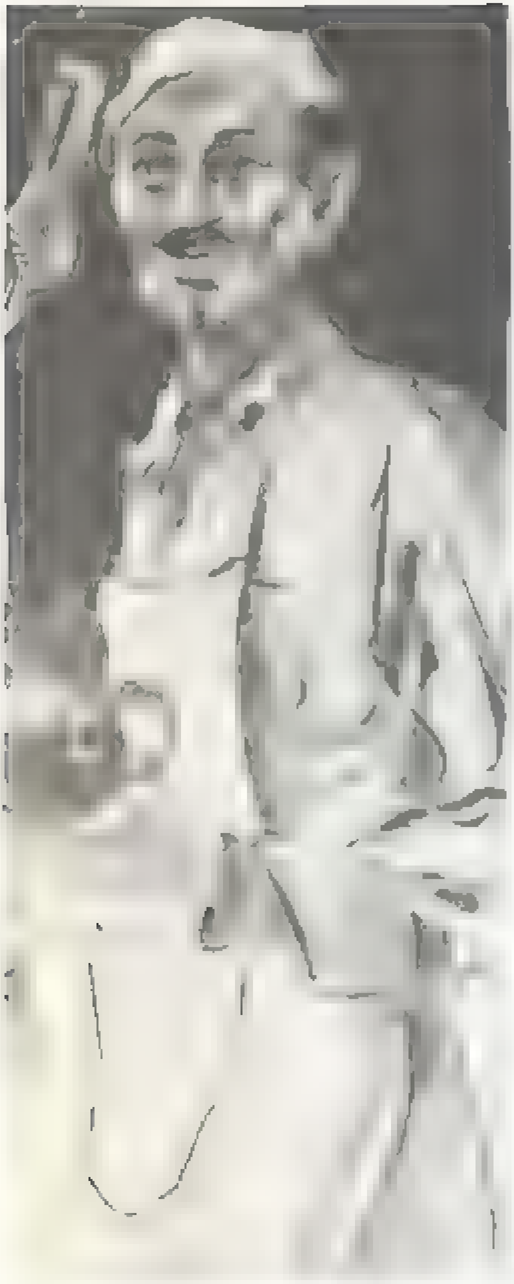

السياسة في القرية يتزعمها « سعيد » ، بحث ويستعيد ، يبدي ويعيد ، يسقط وزارة ويرفع أخرى ، وقد تكون من سلفتها أخرى ، و« صلاح عبد المجيد » يرتل الجيل النسقي الجديد ، وأحوال العصر وخلال الوقا وجماعة تحكي بالقف ، يتحدثون ويتسمرون ، ويامراهي الناس يمشون ، فلا يتركون ولا يدعون ، فالأدب في عينهم هبل ، والمسرحي حرطبيل ، والعالم طن جهيل ، والوطني حقير ضليل ، فإذا سكتوا من الكلام المباح ، ودارت من الشاي الأقداح ، وبدأ النادل يرفع الكراسي من الطاولات ، ويعم البواب من أمام الرصيف ، هناك ينقطع الشفة المرة ، ويبقى في النفوس منها حسرة ، فيرمز النفس لهذا الحمق البرد ، ويرجعهم إلى المقاعد ، ويشرعون في نظم القصائد .. أما « صلاح » فيقول في هجو الحارسين :

ـــ لقد عرفت ذلك بالحدس ، وأدركته اليوم بالحس ، من أنك من معدن سؤم والنحس ، فوالله لو عرفك سقراط ، ما سلمك ثيابه ، ولو عرفك برغسون ، لما جعلك حارسون ، ولو عرفك سبينوزا ، لما سلمك عازو ، ولو عرفت افلاطون لما ستك كلمة نيرون ، ولو عرفك ابن سينا ، لما ... ولو سمع منك ابن رهر ، لما سلمك طاولة زهر ، ولو ... لما أعطاك أرنكه ، ولو عرفك شوبنهور ، لجعلك زمرا ... العربي ، لاتخذ منك نموذجا لصاحب المعالي ، ... سموا باشمب ، حسموا التراب ، سملق الأبواب .

* * *

أنا أحب أمرا لعبد السلام العجيلي .. وعندي أنه ، في عالم القصة نجيدة ، و... من أمير والقرب أمثالنا العرب المعاصرين ، لكني لو بحثت ... له من « المقامات » ... سوري عنه أنه يقول ... الأجنبي ، وأنه يكتب القصص الجيدة الرائعة في أكثر من كتب « مقامات » حملني ، وإن أطالعه نهم ولذة ومتعة ... إلى بواعث الإعجاب بالعجيلي والإصرار عليه ـــ فكتب ...

... هذه المقامات ، ... تكون الفن الفذ في أدبنا العربي العظيم ـــ شيئا جديدا بعد كل المحاولات العديدة التي تراكمت فوق مقامات الهمداني والحريري ، أو تراكمت على سمتها ونهجها ...

ومثلما كانت مقامات الهمداني والحريري شواهد ندرسها ونرجع إليها عند دراسته من المقامة ، فإن كتاب العجيلي ، الذي حمل عنوانه « المقامات » ، سيكون أيضا شاهدا مرا في حقبة شواهد تاريخ وتطور هذا الفن الأدبي الممتع الذي لا أرى غيره ، في تراثنا الأدبي العربي ، بديلا عن « المسرحية » ... التراث الأدبي العربي ، والتراث اليوناني شكل خاص ، ... « المسرحية » في العرب لم تصنع « لنفسه نفسه » إلا في القرن التاسع عشر ، بل بعد ...

[illegible]

من الشعر والنثر — بل اذا كانت المسرحية سحر الشعر والنثر لتستطيع التعبير عن الهموم الحياتية ومشكلاتها ، بل المقامة — كفن ادبي عربي — كانت للعرض ذاته وتجسيد لشعور ذاته .

من هنا ، ومن خلال ما للسجع من وقع ورنين ونغمة ، نجد في المقامة العربية ، تلك الحركة الحية النشيطة التي نقع عليها في المسرحيات الجيدة ، ومن هنا ايضا نجد في المقامة العربية تلك الحوار المسرحي المتحرك الحي النشيط ، الذي لا يحتاج الا الى شيء من التقطيع والترتيب والتبويب ليصبح حوارا مسرحيا مقبولا للتمثيل على خشبة ما كان العرب عرفوا ورسموا اصول سوقهم الفكري بحروفها ، اذ كانت اسواقهم الادبية المعنى تقوم مقامها .. بل يظل حوار المقامة اقرب الى النفس من حوار المسرحية والطف وابعث على الضحك من وقائع الحياة وهمومها ؛ وهو عرض المسرحية الاول والاخير .

وسبب ذلك يرجع الى السجع ، والى ما في اللغة العربية من مرونة عجيبة ، والى ما في مفردات العربية من قدرات سحرية هائلة ... ويبدو ايضا ، ان الحركة المسرحية ، والحوار ، في مقامات المعلى الحديثة المعاصرة ، تبدو اكثر بروزا او وضوحا منها في مقامات الهمذاني والحريري ، وان لميراث الادبية هي ذاتها عند هؤلاء الجميع المقليبي ، وعند هذا العهد الذي قد يكون من حسن حظنا انا من معاصريه .. طبعا مع اختلاف في بعض التطور نحو الاحسن والاكثر ليونة وسهولة مما يفرضه منطق العصر والحضارة .

يقول المعلى : نعم لي ان اعترف بأنه ، هذا الامر عينا ، منذ سني صبوتي ، الهبة على مقاعد الدرس .. فنون المزاح والشعر والسخرية .. في صفحات سطرتها ضاحكة على انفسنا وعلى من حولنا وعلى الجو الذي كنا نعيش فيه .. ولم يخطر ببالي في تلك الايام اني اكتب « مقامات » .
[illegible]
الشعر او الدراسات الادبية ، بل لم يكن عندي ما تراه عليها بتحدي [illegible]
[illegible]
وغير حديث عيسى بن هشام للمويلحي الذي اسعد في تأليفه له هذا الضرب من الكتابة » ويقول :

« لقد كنت احب ان اقدم لهذا الكتاب بمقدمة علمية تبحث في فن المقامة في الادب العربي نشوءا وتطورا وقيمة فنية . وانه لبحث في النقد الادبي [illegible]

بك قد حلت دون هام اشياء آخرين بهذه الدراسة الضرورية والممتعة والمفيدة ، عندما حضرت نسخ كتابك « المقاعد » هذا بعدد مثل حد من اصدقائك ومعارفك ، ممن ورد ذكرهم في صلب المقامات ، او ممن تحسب ان معارجهم اليوم ستذكرهم بتلك صاحب مقامات ، مما لا نحق لك ان نمهله ، في وقت اصبح فيه نتاجك الادبي شيئا من تراثنا ، وفي عصر تقوم فيه ثورات على الاحتكارات الفردية ، في الفن بشكل خاص .

حياتنا

مجلة الأسرة السعيدة

تجدها في المكتبات

أول مايو

تصدرها :

الجمعية الطبية الكويتية

متى أصبحت ثم استلان عنيدا

ما كنا نعلم ان فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري شاعر ينظم الشعر ، وبصورة جيدة ، لكن الذين عرفوا مع فضيلته يعلمون ذلك ، وهذه القصيدة التي نقدمها الى القارئ العربي في هذا العدد من مجلة «الشرق» خير دليل على اصالة الشعر فيه .

وقصيدة الشيخ الباقوري هذه ، رائعة في اسلوبها ، قوية في مبناها ، ومع ذلك فهي سليمة في معناها ، اذ انها تدعو الى وحدة في العقيدة طالما بانت اليها نفوس المخلصين من الذين يؤمنون بالله ، ولا يعيرون القشور اي اهتمام ، والدين الاسلامي الحنيف ، دين يدعو الى التوحيد ، وينادي بالوحدة ، وينبذ التفرقة والخلاف ، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .

ثم بعد ذلك لا يسع قصيدة الشيخ الباقوري ان لا ينظر اليها بعين نظرة التقدير والاعجاب ، لانها انما تدعو الى وحدة العقيدة بين المسلمين والى الحق ، ولا تدعو الى ... ولا ... هنا ... من ... ، ... الدعوة ... ، وتستهدف ازالة التفرقة ، ونبذ الخلافات المذهبية ، وعدم الاهتمام بالسطحيات من الامور الفرعية التي اوجدتها ظروف سياسية طارئة بعيدة كل البعد عن لب الدين الاسلامي الحنيف

ولا يضيرها اخيرا ان تجد المعروف من النص ، لانها انما تدعو معنا الى وضع حد للخلافات المذهبية بين المسلمين ، واظهرت من مدى بالوحدة في القول وفي العمل ، ونبذ الدعوات المتبوعة ، واقامة العدالة الاجتماعية التي اول من نادى بها ، ودعا اليها ، وعمل على تطبيقها بين الناس هو الاسلام ، ولا نحول الاسلام في مختلف مذاهبه ، وانما نحول الاسلام ليس الا ، لان الاسلام لا يؤمن بالتفرقة ، ولا يعترف بالخلافات ، وقد جاء الاسلام ليوحد ، لا ليفرق ، وجاء للبشر اجمعين ، ولم يجئ لاناس دون اناس .

ونحن حينما ننشر هذه القصيدة لقراء هذه المجلة ، فانما نحيي فضيلة الشيخ الباقوري على هذه الروح المؤمنة الفذة ، ونسجل اعجابنا واكبارنا بالرائد العظيم الذي عمل ولا زال يعمل على الدعوة الى لم شتات المسلمين والى ازالة الاسباب التي ادت الى تعدد المذاهب بينهم ، مما ادى الى استغلال هذه الفرقة من قبل المتلاعبين ، وذوي النفوس المريضة .

ولا شك مطلقا ان المسلمين المخلصين سيجدون في هذه القصيدة حافزا عميقا ، ودافعا قويا على السير قدما بهذه الدعوة الخيرة الى تقريب مختلف المذاهب بين المسلمين ، والى توحيدها والى ازالة كل شائبة من البدع ، بحيث يصبحون يدا واحدة تدعو الى الخير والى الحق والى كل ما من شأنه رفع راية الاسلام .

عبدالله زكريا الانصاري

متى أصبحت تم استقلال عيدها وبات بأطراف التمام سعيدها

تجلت كما لاحت لصديان واحة تغنت رواسيها وضاعت ورودها

فهش لها شمل صديع وأمة على الود لا العصاء قام عمودها

وهتها الدواهي بالخلاف فلذت وأمسى أخو المجد عينا يئودها

وليس لها إلا الوفاق على الهدى ولا طريف يرتضيه تليدها

رعى الله أنسالا لفاطمة الهدى وبورك منها كهلها ووليدها

شادوا إلى الحسنى وراحت وفودهم ظماء إلى قبر الحسين ترودها

وحول الشهيد الطهر أخصبت المنى وقد رق واديها وأورق عودها

هنالك شاقت بالمودة إخوة وغادر أحناء الصدور حقودها

ورحنا جميعا في قلوب نقية مودات إخوان الصفاء تقودها

هم الأهل مهما شتت الدهر شملنا وهم ربة الدنيا وهم بعد صيدها

وما الأزهر المعمور وهو خريدة تفيض بهاء نظمها وفريدها

سوى نعمة من آل فاطمة الرضا تأبى على طول الزمان جحودها

تولى المعز الفاطمي قديمها تتيه به مصر ويزدان جيدها

و"ناصر" مصر أكرم الله سعيه يضيء به في كل قطر جديدها

رعاها كريم العدل ماض يدله ولا أهل إلا عامرا من يريدها

جزى الله خيراً شيعة فاطمية   تحرى بها الخير لمرتجى عميدها

تلاقى عليها كل حر وحرة   وصان نقاها عبيدها وسودها

قضايا سيوف الغدر والغدر ثروة   تسود ليأس إثرها من يسودها

حللنا مهم ثم ارتحلنا وبيننا   مواثيق وُدّ لا تخون عهودها

مواسم من حكم النبوة حكمها   ومن غمرة الآباء صبغت قيودها

تجمعنا من كل شرق ومغرب   كما جمعت حباب درّ عقودها

جدول امتحان شهادة الدراسة المتوسطة ساحل عمان
للعام الدراسي ٦٦ / ١٩٦٧
الدور الأول

تاريخ الامتحان	زمن الامتحان من	إلى	عدد الساعات	المواد
اليوم الأول الأربعاء	٧/٣٠	٩ص	ساعة ونصف	١) اللغة العربية (الإنشاء)
١٩٦٧/٥/٢٤	٩/٤٠	١١/٣٠	ساعتان	٢) اللغة العربية (القواعد والتطبيق)
اليوم الثاني الخميس	٧/٣٠	١٠ص	ساعتان ونصف	٣) الحساب والجبر
١٩٦٧/٥/٢٥	١٠/٣٠	١٢ص	ساعة ونصف	٤) الجغرافيا
اليوم الثالث السبت	٧/٣٠	٩/٣٠	ساعتان	٥) الهندسة
١٩٦٧/٥/٢٧	١٠ص	١٢ص	ساعتان	٦) العلوم العامة والصحة
اليوم الرابع الأحد	٧/٣٠	٩/٣٠	ساعتان	٧) اللغة الإنجليزية
١٩٦٧/٥/٢٨	١٠ص	١١/٣٠	ساعة ونصف	٨) القرآن الكريم والدين
اليوم الخامس الاثنين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩) التاريخ والتربية الوطنية
١٩٦٧/٥/٢٩	٩/٤٠	١١/٣٠	ساعتان	١٠) الرسم

شاكر مصطفى

الكلمة الطيبة بين الأدب والتاريخ

■ دعوة الشعوبية دليل على قوة هذه الأمة

كثير اولئك الذين يلهثون وراء الشهرة ، بعد الارهاق ملء الملايين منهم ، ويتساءل بعد ذلك لتسجيل الاعلام اللامعين.انهم افراد معنيون بعيداً عن بيان هذه الحياة، انهم يمضون عن طريق في طريق الملايين من البشر ليصلوا الى هذه الشهرة بطريقهم الخاص ! .. ومن هؤلاء شاكر مصطفى ، انه يجري .. ويجري ولكنه لا يلهث ولا يعد الوصف لهدأ ، في كل لحظة .. يريد ان .. انه كما قال عن نفسه مقصدي الترول ، قال « فهو ايضا يراه كالمخطف من حوليه لا يراه الا مسرعا كمن يلاحقه السياط ولكن الى اين ؟ .. لقد باع نفسه لا بعينة المذكور (فاوست) لمفيستو وانما لشيطان مريد آخر .. هبه محققة ! فلا هو منصرف للادب فيعمل لـه ، ولا مستطيع للبحث العلمي فيتفرغ له ، ولا بآمل للسياسة فيركض وراءها ، ولا هو يدري امكانات نفسه فيرتاح الى نفسها او حقيقتها » . وبالرغم من ان رداء التواضع حجاب كل حديث عن ذاته الا ان شاكرا لم ينطق من من اصابعه الصدق ..

وفي لحظة قصيرة اختطفناها من لحظاته التي لا تستقر استطعنا ان نجري هذا الحديث القصير معه ، قال له

— مع ان احساسك بالادب واضح معروف الا ان مجال تخصصك بمادة التاريخ على اي اساس كان هذا الاختيار ؟

● الاساس .. الاساس انه اكبر الاثر معه كان مجالا للفكر المتسع والحر ، وقد اعطى صورة جيدة بهذه المادة ، مكان وجوده دائما في لهذا الاختيار خاصة وقد ذهبت في بحثه مع بعض الزملاء على الاختيار لتشترك بينت هو الادب العربي مرأيت في ان اختار التاريخ وهكذا كان .. وقد كان الدمج التالي هو للاثر نفسه بعد ان تعرفت عليها ، ان مجال اهتمامه يمثل جميع الادب والفلسفة ، بل ان التاريخ يقف بالصفة من حيث الاهتمام بالثقافة الانسانية ...

— التاريخ العربي لم يكتب بالصورة التي يمكن ان نخرج منها — على الاقل — بطابع عام لهذا التاريخ .. فهل هذا مسؤولية المؤرخين العرب المعاصرين ..؟

● اذا كان الفهم الحي للتاريخ العربي ، اي الفهم الحركي الشامل والعميق صورة تترجمه الروح القومي العميق في كل امة ، واذا كان استخلاصنا لتلك الاستمرار سائر وتلك التفاعل التي ما بين الامة وصيرورتها الاربعة — الاسمية ، واذا كان في النهاية احد المجالات التي يتبلور فيها مستواها الحضاري النفسي ويكتشف الادراك النهائي الرفيع . اذا كان ذلك على المؤرخ العربي ليس اكثر من فرد — وان يكن فردا طليعيا بالطبع — في هذه الكتلة العربية الكبرى .. غير ان المسؤولية الكامنة من تحقيق « التاريخ » العربي . ان الف تشغل بين بحثه والتقصي .. نذكر معي الاوضاع العربية الفكرية السياسية في نظرة شاملة تفسر لو بحثت لماذا لم يكتب التاريخ العربي بعد في شكله

الركني العلمي وفي سياقه القومي الانساني ونفهم لماذا لم يتحد التاريخ العربي بعد لمعاداة العصبية الواحدة ومشكلة القومي الكامل ..

ولكن هذا لا يمنع ان ننتظر المؤرخ العربي الذي يتجاوز — بمعتركه الشبابية ، ومقدرته الحيوية خلقه — عصره .

— الفكر مليئة من مميزات التاريخ — كما ذكرت في دراستك للتاريخ العربي — فما الفرق بين الفكر العربي والفكر غيره ؟

● الجغرافية لعبت دورها الاكبر التاريخ الانساني عموما . في كل تاريخ يكاد يكون الانسان ابن الجغرافيا حتى مركبي في التاريخ . او ليس الانسان من تراب !

ان الارض هي التي تصوغ الانسان وتحدد صيرورته ، ما بين

موقع استراتيجي ونهر فياض وجبل صخر وصحراء تكثل العروع ! هل نقول بالعصبية الجغرافية ؟

اكاد اقول ذلك لولا ما انكر من رفود للتمل الانسانية . ان الانسان ليس بكتلة سلبية من الاعصاب واللحم والفكر . انه بالعكس مثال ايجابي ، رفود بطبعه وليست سلبية ، هي التي تصنع التاريخ . جهاده لتحويل غير الملائم الى ملائم من اوضاعه العصبية هو الذي يحدد مشكلة الانسان ..

على ان كثيرا من الشعوب التي وجدت في ظروف جغرافية مشابهة للظروف العربية ، لم تكن في رفود فعلها ، وضعها الانساني الحضري في مستوى الشعب العربي سواء في ناحية المدنية المادية او ناحية الحضارة الروحية . كان ... خلال تاريخهم الطويل . اكثر الشعوب انتصارات على مقاومة مشاكل البيئة واكثر الشعوب استغلالا لها وتحويلا لعقباتها التي

... حياة رغدة . الموقع المتوسط المطبوع به ، البحر المحيط بالارض ، الصحراء ... روابي الخصب والامتداد كل اولئك كان في ايدي العرب وسائل حياة منفتحة ربيعية ، وفكر تأمل الكون وروح وعلى حس وحدانية الله .

— هناك هجوم مركز من المستشرقين على الانسان العربي وحضارته بالذات دون غيره ، فما تفسيرك لهذا ؟

● في الاستشراق يجب ان لا نسيء فهم الكلمة . ليس كل المستشرقين بامرضين ولا كلهم بالعقل وبالطبع بالتخلص العلم لوجه الحق والحقيقة في المستشرقين من تدفعه دوافع شتى معظمها مغرض ضد ما هو عربي او اسلامي خاصة ، ولا يحتاج هذا الى شيء جهد في تفسيره ، على التعصب من جهة والخوف من نهضة عربية او اسلامية قد يكون من جوانب هذا التفسير ، وقد يجد هؤلاء من سعة اطلاعهم ما يعينهم على اعطاء احكامهم الاطار العلمي ، وهم يسعون الى صورة علمية رفيعة ساقطة بنقص ربيعه العلمي المغرض ، وهي صورة مستندة كثيرا مع الاسف ، ولكن الكثير من المستشرقين بالمقابل يعملون في

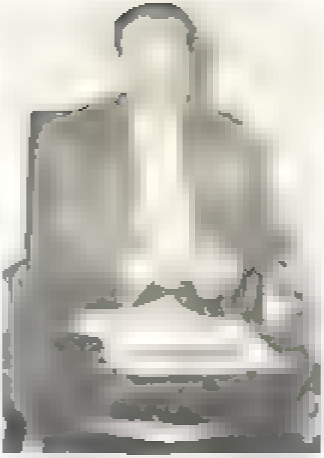

سحر على كل ولي دأب جدير بالاعجاب ما اكثر ما استفدنا منه . ومن الظلم بعد هذا ان نتصور ان من الضروري ان ينتهي كل بحث يبحثه الناس الى ما يرضينا والى ما يضحك لغرورنا القومي ذلك نوع من العصابية المرضية يجب الا نعرض المرضى والعجز لدى من يصل في بحثه او اخرى من بحثه الى ما يدين او ينقص بعض ما استقرت من قوله — في كثير من الاحيان — مواطنيا . ان التفكير مما نؤمن به هو تفكير عاطفي او تقليدي وهو بحاجة الى ان نهزه من الجذور . وما قد نتصوره هجوما او تعرضا قد يكون من نوع الحقيقة الجارحة التي يجب ان نعود انفسنا على جراء قبولها .. وقد يكون في بعض الاحيان عملية توعية فكرية لا اجد ولا اعمق ان هذا الفكر العربي ، ما يزال على العثر في بعض زواياه وصفحات [illegible]

— ونحن نتحدث عن المسرحي نبرز امامنا الصورة الاخرى لمعاول الهدم في تاريخنا العربي ونعني بها الشعوبية فما رأيك في هذا ؟

● [illegible]

باسم الانسانية الشاملة او التشكيك بكل هذا باسم السمو فوق كل مبادىء ، لا تنبه لنبيه المبرق الا بمقدار ما في الكيان العربي نفسه من نسبة التمزق . ولقد عانى العرب الكثير من انواع الشعوبية — ان تلك الاستلاب والمعنى فيس درجات القبلية وتوجيهات مختلفة التي تحملت (ما قبل — تدريجية) واخرى (ما وراء — اسلبة لقد عرفت جرات للعرب بأجزاء من ارض العرب تركيه او بعضها كما عرفت بشرع اخرى اوروبية القسلة من هذه الارض تهددها او تغرس ، ولقد كتب الكثير من هذا الهيكل العربي المبرد وشوه الكثير من وجوهه ، ولكني لا ارى في كل ذلك سوى تجاربه لؤه وانواع من « الفتحات » الوثنية ومن تمييز الخيط الابيض من الاسود .. اليس من العريب ان يبرز كيان حي كاتسل الى الوجود فلا يجد اي نوع من المقاومة ! واي كيان اذن يكون ؟

— بعد حديث التاريخ نعرج على الادب متسائلين (القصة في سوريا) دراسة واعية عن تحرك القصة ضمن حركة الانسان العربي في سوريا ما الصورة التي تكونت بعد الكلمة الاخيرة من صفحة الكتاب الاخيرة ؟

● كنت احرص في الكشف ان ارى في زاوية من زوايا الفكر ذلك التفاعل بين الضمير العربي والحضارة الانسانية المعاصرة كيف يأخذ دوره ! .. ولقد رأيت ان اهم ما كشفته في بحثي ان القصة العربية [illegible] ادبي جديد على الادب العربي — انما بدأت مسيرة الطويل الشاق والرائع — في سوريا منذ اكثر من مائة سنة أي في سنة ١٨٦٣ تلك السنة ظهرت اول قصة وتلتها اخرى سنة ١٨٦٥ وثالثة سنة ١٨٧٠ ثم تلتها في تسلسل ، وبعد هذه السنة الاخيرة ، بعض القصص وكلها انعكاسات [illegible] وتغير الفكر العربي ، في بعض ملامح المثقفين ، ولكنها كانت على اي حال محاولات علمية ، كتاب هذه الطريق ، اروع ما فيها الجرأة على المحاولة ، واذا كان معروف ان الادب قد واكب مبكرا — ومنذ السنوات الاولى — نهضة العرب فانه لم يكن معروفا ان هذا الادب قد حاول ومنذ محطات النهضة الاولى ان يكون « حديثا » و« معاصرا » للثقافة العالمية ، حتى في خلق واصطناع نوع ادبي لم يكن يعرفه الادب التقليدي من قبل ..

اخيرا .. وبعد هذا اللقاء القصير مع شاكر مصطفى الذي لا ندري هل خسره الادب لربحه التاريخ او انه تحول بين الاثنين ليثمر عمق « الكلمة الطيبة » الا انه — وهذا ما نؤمن به كل الثقة — كما قال الشاعر نزار قباني فيه « وبعد .. فهذا سمير جمال مخرج من غابات بلادي بطرز قديم وعصا ساحر . الكلمة الطيبة لا تسقط من غيمة لانها جزء من غيمة ، والزهور البرية الغريبة تنمو او صارت زرقا في سلته » .

أبو قردان

شعر : عبدالله سنان

« حلاوة زمان » ، التي يقدمها المسرح القومي على خشبته هذه الأيام ، هي تسجيل أساسي في سلسلة أعمال الدكتور رشاد رشدي المسرحية ، تلك الأعمال التي يمكنها أن تثير كثيرا من الجدل على صفحات الأدب ، خاصة من جانب النقاد الذين يعلقون أهمية قصوى على قضية الوظيفة الفنية ، أعني ضرورة أن يلتزم الكاتب بالمضمون الاجتماعي والسياسي في عمله الفني .

من المعروف أن لرشاد رشدي دعوة مبكرة — لسنا الآن بصدد الحديث عن جوانبها النظرية — [illegible] لهؤلاء النقاد [illegible] ليس تعبيرا عن المجتمع أو عن [illegible] أو عن الفلسفة [illegible] في كونه ما هو ... في ذاته المجردة . فليس من طبيعة الفن أن يحول الحياة إلى معادلة [illegible] له في ذاته ، ومنبع هذا الخطأ — في اعتقاده — هو المفهوم العلمي

(راجع كتابه « مقالات في النقد الأدبي » مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٢)

وقد ظل رشاد رشدي طيلة السنوات الماضية مخلصا لهذا المفهوم ابتداء من مسرحية (الفراشة) التي عرضت عام ١٩٥٩ ، حتى (خيال الظل) التي عرضت في عام ١٩٦٥

[illegible]

لا معقد . العميه بلا عموض . المحبه لا ستك ولا ادعاء . الشعر بلا
مصنف ولا اسمال هذ مضلا عن براعته في عقد العقده وصياغه الحوار
واداره الحوادث ورسم الشخصيات » . أب بعروبه البابه ميقيهب
الاساد عبدالله العوصي على صفحات بحبه صبح الخير عدد ه بمصر
... المسرح القومي ليوصبح الى البله ...

بجرمه رسد رشدي الشخصيه الى المسرح وبحرجهم مه . و مسهل
موضوع الى موضوع ومن فكره الى فكره . والبيجه

الى مسعد الكلمه بالطيبه .. والرأي
والشخصيه بالشخصيه .. فلا اثر بعدا بد في هذا المس »

من هنا . ويمكر لك سمعي يقال لك وأسماء عظيمه وفريده من هنا
اعر . والى جميع هولاء يوجد بحمى لك وسامس وكاتب صدق للمنه
هيرا المسرح كروب وزاوية عطيب مرده والعميمه اشده

جند سي بحوه لاسه هذه مس عن بعضه مثل مع
ومص « الارض طلب معها كانت صحت . وبايب » .

شعرف على بعض هذه الشخصيات
الى سطر لك ، ٧٠ سنه بعرض بحربه بناصه ايه كل محل مهنته

بشد بعمه الراحل حسب بالتلع حسب
مو من انفده وهو يعيش بعد ذلك

انها ملأ الوجود من حوله وصرعى له في كل مكان

يحيى : واحنا ماشا وياهم . نول سعت في النيل . بيت ويبهم صـالنات .

شاكر : [illegible]

يحيى : [illegible]

شاكر : ... موش مطسبح بس . شاسيج النيل مـــا والصحرا قريبة منا . قريبة خالص . خطوتين تبقى في ...

يحيى : كلام ايه ده يا رجل هي الصحرا فيها مسـيح !

شاكر : أمال . دون مقابر الصحرا .

يحيى : مقابر الصحرا . والله مثل . من امتى ده !

شاكر : من زمان . من ايام الفراعنة .

وقد نختلف في تفسير دلالة المسبح هذه باعتبارها رمزا فعلا نتدبر ولكننا قد نتفق على أن شاكر ده معيش معناه بامتيه ناكل حاضره وتربيته

فاذا انتقلنا الى شخصية اخرى ، ولتكن شخصية وحيد ابن زيدان لك ، لوجدنا انها نعاني تلك في الحبسة والعشرين توقف نموه العقلي منذ الطفولة . فظل طفلا يحب الى درجة عروسة من عرائس الاطفال اسمها « عزيزة » . وعلاقة وحيد بهذه العروسة حضيرة هنا بالموت

شاهين : (نداء من الحديقة) وحيد يا وحيد . الله ده ملم .. وعزيزة خمسه . يا ترى عزيزة دي فيها ايه . يقترب من وحيد يتلصص ويحدها ... من بين ذراعيه ويسير الى ركن الحجرة موليا ظهره

صوت : [illegible]

وحيد : (ينتشر يفتح عينيه ويجب مذعورا) عزيزة . عزيزة فيها حقيقة حواليه (عزيزة . عاليا) عزيزة . يجري . يرى شاهين وفي يده عزيزة (في دهشة شديدة) عزيزة معاك !

شاهين : (هتقتلنا حضرتك ؟ لا . ابدا .

وحيد : (وكأنه ينبهه) عزيزة معاك . عزيزة معاك (وهو يشير بالسبع الاتهام اليها ويراجع بظهره ثم يتوقف) انت وعزيزة . انت وعزيزة هـ الشكل انتم الاتنين . يهجم عليه) .

ويصل به الاثر الى حد انهيب مقصلته

وحيد : (وهو يحتضن العروسة وكأنه اكتشف معاناة عزيزة ثم فجأة يصرخ من بوجه الاتهام) خلصه . عزيزة ضايعه ماعلى صوته (ضايعه .

وقد يستنفد مثل هذا التصوير على ابن الحبيسة . ولكن الضرورة الرمزية كثيرا ما تلجئ الكتاب في مثل هذه المسرحية الى التخلي على المستوى الفني من ملحمة القدرة على الابداع . ابن وحيد ليس مجرد وحيد وعزيزة ليست مجرد عروسة يلهو بها الرجل الطفل . وانما هي دنيا وحلم ووجود . بل هي تصبح بديلا من كل ذلك بالنسبة لشخصية اخرى .. شخصية واعية بحركة لم يتوقف نموها العقلي بعد . ففي الجزء الاخير من الفصل الثالث ، يحتدم بمستوى حلم شاهين في الحصول على الارض — وهو اكثر ما تهوي الاحلام في هذه المسرحية — مرارا يصرح

شاهين : كنز وضاع . ضاع (يلتفت حواليه يرى العروسة يخطفها ويجري الى الحديقة) .

وحيد : (سرعة يجري وراءه وهو يصيح) انت فقر .

ليرتفع بعد قليل صوت الطلقة التي يوجهها وحيد الى نفسه من الشخص الذي اهداه اياه شاكراً له في عيد ميلاده . ضاعت عزيزة ، فلتمت بوحيد اذن

واذا كانت العلاقة بين وحيد وعزيزة تدعو الى التوقف من جانب ، فإن علاقة الاثنين بالعم كروان تدعو الى التوقف من جانب آخر .

كان العم كروان يعمل خفيراً عند ريدان بك ، الى ان هجرته زوجته « شهية » مع عامل التلكيف على اثر مرضه ، بعد ان اخذت ابنتها معها . وهذه الابنة الهاربة موجودة اسمها عزيزة ! بل ان ذكرى ذلك اليوم الذي رحلت فيه الزوجة والابنة يوافق يوم ميلاد وحيد !

والعم كروان ، تلك الشخصية المهمة التي اجاد رشاد رشدي رسمها حقاً ، يعيش على هذه الذكرى ، ذكرى الشوق الحزين لأيام رملي وحلاوة رملي .. الحياة الطيبة الممتعة التي يرتدها من حين لآخر ، وهو — ايضاً — يخلط بين عزيزة ابنته ، والاخرى عروسة وحيد !

كروان : بنت عزيزة .

وحيد : وهو يضم عزيزة الى صدره في ذعر روح معاك .

كروان : انت حنضحك على عزيزة بنتي .. دا انا ابوها يا وحيد

وهو يقف بجوار الفلاحين ويظل طيلة الوقت يتهجم على الرؤوس الكبيرة ريدان بك وشاهين وسلامة هاشم وهم يسلبون حصيلة بالضحك على غير طائل ، ويلح على وحيد حكاية الامرأة التي اختطفت حبيبها ، ويدخل في هيئة المسرحية

كروان : داخلاً في صوت كالرعد وخبط هرب نفسه بطرحة وشاهين بعد عزيزة وهرب بعيداً ، وحيد وعزيزة .. الاثنين ، حكمتك يا رب ، حكمتك

وليس العم كروان وحده هو الذي يقف بجوار الفلاحين ، بل يقف بجوارهم كمال ابن ريدان بك . ولكنه يظل مترددا وحائرا فاقد الرؤية معظم الوقت ، ان حياتي ان كل حاجة حوالي غريبة . موش فاهمها ولا حقيقية . موش غريبة بس .. بحبها كمان . خلاها ووطن ، ووطن ملوش هيبه . وانا باموس فيه . ليه ؟ !

ولكن « بهية » ، الشخصية التي تقف بجواره ومحاولة ان تعيده الى طفولته وأحلام الابن المسيحية تجعل كمال يرسخ معها في الجمعية ويفكر بمشروعه الذي وضعه من اجل الفلاحين

كمال . كل حاجة لك اهم من كل شيء .

بهيه ساخطة انه موش سكر محض . فاكره .

كمال ايه .

بهيه ان ده موش صحيح . لانك يوم ما فكرت فيه . لما سبته كنت متأكد انك في يوم من الايام حتكتر محققه . وكنت عايش لليوم ده يا كمال . كل حاجة لك اهم من كل شيء .

كمال بسرعة ايوه بس ده كان زمان

بهيه ايه اللي حصل ؟ راح فين رملي واللي كان موجود زمان ؟

وتنجح اخيراً في دفعه الى مرافقتها حيث نراهما يحملان حقيبتيهما استعداداً للسفر في نهاية المسرحية

ان البكاء على ليالي رملي وحلاوة رملي هو القيمة الرئيسية التي تكاتفت عناصر هذه المسرحية على اظهارها . لذلك قلنا في موضع سابق ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن الوظيفة الاولى التي يقوم بها الحدث

الرئيسي في المسرحية ــ انفصد مؤامرة الارض ــ هي وظيفة نسيه قبل اي اعتبار اخر . ما من شخصية هنا الا ولها ملامحها شيائعها الخاصة . ان يحيى لك ــ ٦٠ سنة ــ يجيب على شاهين الذي يسأله من حلمه بقوله

يحيى : فتكر راجل في سني ممكن يحلم على ايه !

شاهين : ما اعرفش

يحيى : حاجه واحدة ما فيش غيرها .. اليلم الشيب .

[illegible]

في حديقة الفيلا بينما هي تحلم بوحيد وتتطلع اليه بلؤها الشوق « من وحيد .. من وحيد .. انه ده حلم .. زي البحر . اشوف واحدة في صدره ازاي ؟ » تقصد العروسة » يقا ده موش حلم . موش حلم ده بـ حلق . حد بسبب الغم ويحس في الصدر » . اما رؤوف ، الطفل الشيب الذي

[illegible]

حب في قلبه بحياة حطومة بلا سبب واضح ، ذلك الحب الذي لم يكن يروء « انا حبي لفريدة كان اكبر من الحب . كان اكبر » . انه على استعداد للتضحية بنصف عمره على ان تعود ليلة رملي .. انه يلمس . « على اللي مات وانسى . »ان السنه اللي فاتت زي اليومين دول » . وفريدة تقال

[illegible]

[illegible]

تفقد حبورها كل شيء . الارض التي طمحت فيها ، وكمال ابن عمها الذي احبه .

والحق ان المسرحية تتطلب ذلك .. بشخصياتها المتعددة وملامحها الرئيسية ، بحبورها المختلفة والمتعددة المستويات ، بايحاءاتها المتباينة التي تتكاثر بين كلماتها ، المسرحية بهذه الحالة قد تدفع الناقد الى كثير من التعريفات . ان رشاد رشدي الذي طالب الفن مرة الا يحول الحياة الى

[illegible]

مكربة . ولكني شخصيا لا استطيع ان اجزم في هذه المسائل برأي . ولا

[illegible]

التفسير انها رمز ، ترجح ، وان مزيدة ... موضوعي بعد الشيء او ... لسي لا اطمع في ان ... حول اشياء ، بقدر ما اود ان ... على شيء ، اي شيء .

المسرحية تكشف عن الاحساس بالفقدان كما اشرت .

هناك مجموعة اولى سعيا مع هذا الشيء الذي كان ، وتلمس عبيد مثله الوقت .

انها هربت من واقعها وتعيش مكتفية تنتهي المسرحية الى القول بانه لا يمكن استرجاعه .

وهناك مجموعة اخرى سعيا على امل يحيها مما هي فيه انها تتلون واقعها مواقع اخر منتظر يتحدد بالنسبة للكل ، وتنتهي المسرحية الى القول من خلال الموقف الاخير لمنيه وكمال فقط ان ثمة املا ضئيلا في تحقيقه

تلك المجموعتين في فقر من الواقع ، رافضة له .

تلك المجموعتين مسلوبة الارادة ، مكوصمة ، حريصة ، حائرة ، يقول رؤوف .

« لا . ما فيش حاجه اسمها اراده . احنا مخدوعين ... لو كان فيه اراده كان كل واحد قدر يعمل اللي عاوز يعمله . لكن اللي بيحصل غير كده احنا بنعمل عكس اللي عاوزين نعمله . لو كان فيه اراده كان حبي لفريدة

المتغير . كل اللي موجود نشل موجود . وبهجة البفسجي والحرارة اللي في الجو والشعر والقرانده كل شيء زي ما هو . لكن موش زي ما كان . اللي كان مات وانتهى . كل عمره ما كان ! .

وقد وفق رشاد رشدي في تكثيف هذا الجو العام . وامتلأت المسرحية بالحركة وارتفع الحوار في اكثر من مكان الى مستوى شعري عجيب . ولكنه برغم مسرحه بطريقته تصر الى حد ما بتكنيكه العضوي . كما ان [illegible] علاقته [illegible] من الشخصية وبين الرمز بحيث يسمح كل منهما بديلا من الاخر ، يتم بقدر من العلاقة ، يجعلنا نشعر بمنتسبة تقلل احيانا من الحسبه الفنيه لهذا المسرح .

ان « حلاوة زمان » تنقلنا مباشرة الى عالم كاتب معتقد ان مسرح رشاد رشدي يستمد اصوله الفنيه منه ، عالم شاعر الاحزان ، انطون تشيكوف ، ولكن هذا موضوع آخر

جدول امتحان [illegible] التجارية بمدارسه
للعام الدراسي ٦٦/ ١٩٦٧

اليوم والتاريخ للامتحان	زمن الاجابة من	الى	عدد الساعات	المواد	زمن الاجابة من	الى	عدد الساعات	المواد
	شعبة [illegible]				شعبة التجارية			
اليوم الاول الاثنين	٦/٣٠	٩/٣٠	ثلاث ساعات	المحاسبة وامساك الدفاتر	٦/٣٠	٩	ساعتان ونصف	السكرتارية واعمال المكاتب
اليوم الثاني الثلاثاء ٣/ ٥/ ٦٧	٦/٣٠	٩/٣٠	ثلاث ساعات	[illegible]	[illegible]	٩	[illegible]	[illegible]
اليوم الثالث الاربعاء	٦/٣٠	٩	ساعتان ونصف	حسابات التجارية واعمال المصارف	٦/٣٠	—	على فترات زمن كل فترة ساعة ونصف	الكتابة على الالة الكاتبة العربية
اليوم الرابع الخميس ١٩٦٧/٦/					٦/٣	—		

وكيل وزارة التربية

اعجاز علمي

بعد ان ابدع السحر محررنا العــــا
الاوائل ، وكل عملية اسحر جديدة في البيئة
العربية ستبقى حيث بـــدلت في نوع من

ومن واجب الشعر الملتزم ان يفصل
من الزيف والصراع لبطل الحقيقة ــــ

سحر اصيل خالص

(م ٥٠)

الاهداء

الى محمد بن عبدالله ، السحر الاول ..
والاكبر !

« الرجل المصري المرسخص » ..

في مهب الريح تمسي ثابته

سرها كسل هيابه
[illegible]
ظلال النخل ، والمسط القديم ..
ولاباد الكرواد .. والكتاب .. والدوامة
في سعي لتحقيقه السكر،
باسماء الرجال
[illegible]
وسعت عنها طموح في ربط (٢) ..

ليلة ربيع

الليل من حول تلكم الاكواخ الخشبية الجميلة — خلافا لعهده في كل مكان — نشط الى حد بعيد ، حافل بالكثير من الحركة والضجة . والانسام الرخية التي يهب عليها تحمل بين ثناياها اشتاتا من الاصوات واخلاطا من الاصداء .

ها هو ذا المذياع المستقر في قلب المحطة ، يرسل الاصوات الحوية عن حالة الطقس المرتقبة خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة . وها هي ذي القطر تتوالى على المحطة بين الفينة والفينة ، لا يصل الواحد منها حتى نسمع « لفرامله » جلبة وضجة ، لا تلبث ان يعلو بعدها صوت صفير حاد ، ثم هدير منكر ، تسير على اثره عجلات القطار في مواضعها من القضبان الحديدية ، مصدرة حشرجة عنيفة . وها هو ذا « الجرامافون » في كوخ بناه على الجخوم ، لا ينسى بسائر اصحابه « دائرا » دون ان يعطوا الى ضرورة « ملئه » عند الحاجة ، فلا يلبث صوت الغناء الرجع المنبعث منه ، ان يحتل اسئلته واصحابه ، منقلبا حينا تحليلا متقطعا لحسن . فلما ما اسرعوا اليه ، سمعته يتسارع من جديد ، والا بالمعنى ذي الصوت الاجش الغليظ يعود سيرته الاولى ... صوت عال رفيع

— لعلك غير عابه بالعمل في عملك المرتد !!

— لتعرف المقطوعة التي تريد .

كل بخوتها مثلا

على الاقل واحدها بين راحتيه ؛

يبرد على مسمعها كل ما يختلج جوانحه من

روائح الافكار .. منها .. ومن نفسه ثم لا يلبث أن يكمدها بين ساعديه ... فيطبع على شعرها قبلة حلوة . لكنه لم يهنأ بتحقيق حلمه .. وكل ما قدر عليه ، هو تنهدة عميقة نفث من سعير فؤاد تحترق لكشف الظلام ، ما حتم بعدها أن تلك ملهمة المديح الشعري .

— « طعنى ممتحنا للتشايكوفسكي »

وطفق لصفحه تداعب القيثــــارة بهذا اللحن المألوف الحزين ، بينما راح يبع شفاه في نشوة عميقة ، تفرط به اجلد في عرفه ، كعهده دائما حين يتناول قيثارته ... حتى أن امرأته جميعا كانوا يطلقون عليه ولب لقب « العازف الامين

ثم صحا أخيرا من نشوته ويأمر صاحبته قائلا .

— لعلك لا تودين الاصغاء بعد ...

وما لبث أن تحرك واقفا ، ووضع القيثارة مكانها ، معلق القيثارة على الجدار انتقل ، ثم عاد ماقعد بمكانه بجانب الفتاة ... ولو شاء لشخص تلك فيرها أن يجلس بين الاثنين لما تعذر عليه ذلك ، ولوجد تبـــــه خشما له يكفي ويزيد

أما في الكوخ المجاور ، فيظهر أن الجيرة كانوا قد نسوا أن « بيلاو » الحالكي من جديد ، غير أن المصيبة هذه المرة حتى سابقا فنازعا فتقلب صوتها خشمـــا كصوت الرجل الاجش ، لم تستعد انوثتها ونعومـــة صوتها ، لأن الجيرة — كما يبدو — كانوا قد رفعوا الاسطوانة عن الجرامافون ...

وأما شجاع المحطة فقد اختتم مراجعــــه وودع مستمعيه ، وتمنى لهم ليلة سعيدة ووقتا طيبا الى أن يعود ليلتقي بهم في صبيحة النهار التالي ..

وتعالى صوت الصفير من قطار يغادر المحطة ، فقال « ماتيا » لرفيقته :

— انه القطار الاخير هذا اليوم

وكانت « مفاتنيا » ما تزال سادرة في ضلالتها ، جالسة جلستها الهادئة ، ولفها بين راحتيها ، وصورتها منعكسة على زجاج النافذة ، بعينيها الحالمتين وحسنها الوضاح ، تلوح عليها براءة الطفولة وسذاجتها .. ولعله لم يكن يقدر على رسمها أن يمر في زجاج النافذة شيئا من قسماتها ، حتى همومها التي ترف من حول عينيها المحدقتين في اعماق الظلام .

وسرعان ما تراءت صور الاشياء واضحة في نور جديد ، اذ أن القمر الذي كان قد فرغ بتجربة التسلل من وراء السحب المتكاثفة ، وأطل على الكون ، فبدا كل ما فيه على ضوء الاشعة الخضراء سافرا شفافا ، وظهرت البراعم المكورة ، والازهار المتفتحة ، والاعشـــاب النضرة ، والاشجار المتسقة ، وكأنها في مسرح مظلم الستارة ولمتغنت فيه الانوار ، سوى مصابيح خجـــل

اعتوره ليظل يرسل نورا خافتا يحنف به ويسمه الضعيف في القاعة الخالية ، من وطأة الحلكة وشدة الظلام .

غير أن « مفاتنيا » لم تكن كما توهم صاحبها سلفا تحدق في الظلام . فلقد اكتشف اخيرا انها انما كانت جالسة بجفنيه العينين سارحة في خضم من الافكار .

وهنا طالعها بقوله :

— الا ترين القمر في علياته .

فتشاغلتها قولته بعيدا عن عمرة الاحلام وتساءلت بعد .

مستمرة مثبتها نظرا

— الا ترى أنه في منتهى الروعة والجمال !

تطلعت مفاتنيا على كلامه بعد أن قلبت النظر حوبا ما ، فقالت انه ربما كان قد سمع أو قرأ هذا أو هنالك ما يحكيه

« لو أن رساما حاول أن يصنع صورة تطابق هذه ، لما ظن أحدا بصدق أنها منتزعة من الواقع أو منقولة عنه بلبقه ... »

كان القمر آنذاك يحلق في السماء ، والاشعة سوره السافرة ترحف على جوانب الشرفة برفق ولين ، و ... عند هذه الاشعة كما يبدو أن وصل في رحلته الى القيثارة المعلقة على الجدار ، وما كاد يلامسها حتى انطلق من وترها الاول الرفيع صوت مسموع واضح كل الوضوح ، وكأن احدهم كان قد نقر عليه

— ما الامر ؟ ... من هناك ؟

فقال لها مقبلا وقد نقله سماع الصوت ، افرط لشماله يلتفت اليها

— صبرا ... ماذا تقولين ؟

قالت

— أن هناك من يعزف على القيثارة .

عند ذلك تحرك الى ناحية الآلة الموسيقية وقال

— لا بد انه قد خيل اليك ذلك .

ولم يكد يرد طرفه اليها ، حتى انطلق في تلك اللحظة صوت القيثارة مرة ثانية .. في نغمة أعلظ قليلا من الاولى

— طـــن ... ن ... ن .

ثم أخذ الصوت المتردد يخفت رويدا رويدا حتى تلاشى تماما وذاب في بحر السكون الشامل العميق ، وعندها همست بلهفة قلقة

— أسمعته الآن ؟

وينطلق الصوت ثانية

— طفل .... ن .... ن .... ن ....

فيما كان من سائقنا الا ان التصقت به .. حين اسمع من المصدر الذي على شخص ثلث لي يحتضر نسبه سببا . وطوقت ذراع باتيا كتفيها ، واتخذ منها موقف الحارس الامين ، المستعد للذود عنها ، ودفع كل اذى قد يقع عليها من اي لون كان .

وسمعت النقراب على مختلف الاوتار

— من ... من ... طن ... من ... طن ...

وهمست باتيا بصوت خفيض في جملة عتب

— لا تلتفتي اليه ... انه لا شيء ... انه عبارة عن . عبارة عن ... لم يكن بمقدوره ان يتم كلامه ليوضح حقيقة الامر ..

— عبارة عن ... من ماذا !

ولكن النقراب لم يلبث ان والى .

— طن ... طن ...

فلم يسع سائقنا الا الانفجار ضاحكا بمرح

— وعد يا باتيا الا تعمل على وضع حد لهذا الامر !!

فاجابته باتيا بصوت قد يحمل كل معنى من المعاني سوى معنى التأكيد

— بالتأكيد ... بالتأكيد .

وما لبث ان تقطع الشرعة وتساوى الصبرة بعضه بحاذرا ان يلمس الاوتار ... الا انها كانت الآن صامتة

.. والصبرة قد سكتت سكونا مطبقا .

وظلت صامتة

— الا ترين ! لقد صمتت

ولكن النقراب لم يكن يرى ما وراء الصمت . سكوت ، وصمت سائقنا ، صامتا

[illegible]

. يقال اهلي معاني .

[illegible]

ولم تعد تبقى في نفسه حاجة لان يشرع في سرد ما كان يود سرده على مسامعها من خوالج فؤاده وروائع افكاره . محسبه الساعة انه جالس معها ، يحس بانفاسها بعطر حنانه ، ويشعر بحرارة جسدها بدفء كفه .

وتعاقبت عليهما الساعات هكذا ... الى ان بدأ الافق بعيدا يشحب عند اعالي الاشجار ، وبادر الى حجبهما هدير القطار الصباحي الاول يتحرك في محطته على بعد . وهنا نهضت باتيا واقفة ، وقالت وهي تلمس شعرها براحتيها

— انظر ... لقد لاحت بشائر الصباح ... انك سترافقني الى البيت .. اليس كذلك !

وراحا يمشيان يدا بيد يعبران صفوف من الاكواخ الخلوية ما زالت مغلقة ملتحفة الظلام . بينما كانت باتيا لا تفتأ تقف على رؤوس اصابعها بين الفينة والفينة ، لتقطف بعض الاوراق المتدلية من على اغصان الاشجار المحيطة بالطريق .

وقال لها وهو يلقي على كتفيها معطفه :

— لعلك تشعرين بشيء من البرد

فاعترضت على ذلك قائلة

— ولكنك ستصاب انت بنزلة او زكام !

فلم يلتفت الى اعتراضها وهو ...

— لا ... انني لا احس ابدا بالبرد ...

وهكذا تابعا طريقهما خلال الاكواخ الغافية ، كل يفكر بصاحبه ، ولا يخفي نفسه من التفكير بهذا البرد اليسير . وهو يشعر الى ذلك بفيض من السحر والاسرار ، اذ يرى نفسه حبيب الى قلب هذا الملاك الرائع الذي يسير بجانبه .

وسمعت باتيا اخيرا همسه

— ها نحن اولاء قد وصلنا !!

ولقد هم « باتيا » بان يقبلها ، لولا انها تنبهت اليه ، ورفعت يدها الى شفتيه .

ووقف يرقبها وهي تتهادى عبر الممر ، وترتقي درجات الممر ، ثم تجهد في دفع الباب برفقة متناهية ، محاذرة ان تزعج اهلها اثناء نومهم . غير ان الباب اللعين لم يتورع من ان يصر صريرا مزعجا ، لا لشيء الا لانه كان قد فتح لمنه بتراخ ..

وتوارت باتيا عن ناظريه ، وبعد ذلك لقد بقيت واقفا في موقعه لا يريم ... واثقا من انه لا بد بطلقة عليه بعد لحظات .. ولقد صدق حدسه ، اذ ان الستائر

في الملقة القصوى سرعان ما امتزجت من وجه متقشف التي حركت شفتيه حركة خفيفة ، ومع ذلك لم تصدر منه منه ، الا ان بقلب كل قد فهم ما قالت ، او ما ارادت ان تقول ، وهي مرحة مسالمة المحب يا

— هيا سارع بالعودة الى مسكنك ... انني متعبة غير بالغة في النوم ... والنعاس لا يداعب اجفاني .. ولكنك تعلم انه امر لا بد منه .. هيا هيا عد الى بيتك ..

وهكذا لم يكن لباغي مفر من ان يعود ... مخترقا الشوارع بتعثر ، وهو لا يدري يتعثر من فوق التراب ، ويرسل الجوز المتساقط على الارض ، ويبسم بعينيه برحة مشهورة .

وما ان وصل مسكنه ، حتى كانت السماء قد حال لونها قرمزيا ، والقى انشاء صورة الشرفة نظرة خاطفة على القيثارة المعلقة التي كاد ان ينسى المعزوفة الغريبة الذي كان قد نجح منذ تلك الامسية ، ولقد كانت الصومعة ساكنة صامتة لا تصدر عنها نامة ، فوق السرير الذي يلم بالقيثارة عليه ، وحين نزع عنه ملابسه ، القى على القيثارة نظرة ثانية ، ثم امتلى سريره ، وغمض عينيه الامسية ، ومضت عليه لحظة ، سرعان ما عقب بعدها في سبب الشباب العميق الذي لا يعكر صفوه صخب من

[illegible]

تدعمها على عينيه ، حتى صحا من غفلته .. وفي تلك اللحظة ذاتها ، تراءى الى سمعه ذلك الصوت الغريب

— هل ... ي

فما كان منه حينذاك الا ان هب جالسا على ركبتيه ، الا ان الصوت لم يعد الآن في وضح النهار غريبا مريبا غير مطلوب ، كما كان اثناء الليل ، فها هي الشمس تملأ سورها الارجاء ، وها هم اولاء بعض الصبية يلعبون الكرة في ساحة قريبة ، ومنه في المخرج صوت يصرخ

• ليس هذا من صوت اللعب ، وها هي ذي امه

[illegible]

ومع هذا كله ماثم التابع في القيثارة كل شيئا بين يشغل باله ويبلبل افكاره .. فلا يسعه الا ان يحدق في الآلة التي لا تزال معلقة على الجدار ، مترقبا ما حدث فيها من جديد ..

وانطلق الصوت من القيثارة مرة اخرى

غير ان الوتر هذه النوبة كان يهتز اهتزازا يماثل الاهتزاز الذي يعتريه عندما لا تكون نغمة القيثارة مضبوطة بشكل صحيح ... وعندئذ ... عندئذ فقط اكتشف باغيا شخصية الموسيقي الكبير الذي اختفى له السهرة خلال الليلة الماضية ..

فبالامس .. حين كان المطر يتساقط من السماء مدرارا ، التجأ عصفور صغير من عصافير النيل الى الشرفة ، وتعلق بأحد اوتار القيثارة ، وما ان حل المساء حتى تسلل الى قلب الآلة الجوفاء ، فاتخذ له منه مخدعا مريحا يبيت فيه ، ولما ان اسفر الفجر من خلف الغمام ولاح نوره الوضاح ، فتح العصفور عينيه ، وراودته نفسه بأن يخرج الى الفضاء الطلق ، ويقوم بجولاته الليلية المعتادة ، غير انه ما ان هم بأن يطل من خلال الفتحة المفتوحة حتى اصطدم بأحد الاوتار ، فارتد بكرها الى مستقره من جديد ، وتكررت المحاولة الفاشلة مرارا عديدة ، وتكرر معها صوت اصطدام العصفور بالوتر ، حتى ملأ الفزع تحتجب ، وعندها اخلى العصفور في موضعه وراح في سبات عادي عميق ، لم يستيقظ منه الا مع باغيا ● وقت واحد ، وذلك عند انبثاق الشمس في الضحى ...

وسرعان ما اطلق باغيا سراح العصفور من محبسه ، وفتح ابواب الشرفة على مصاريعها ، ومد كفه القديمة على العصفور وقال

— فلتنطلق ايها السجين سلاما !

غير ان المخلوق الذي لم يتعود الطيران الا في الظلام لم يستجب لندائه ، فاملا بقلب عليه الغول ، وهو يضمه الى اطراف اصابعه

— هيا .. هيا .. فلتذهب اين تشاء .

ولما رأى العصفور ان ليس له خيار في الامر ، وان لا حيلة لديه سوى الاقدام تأهب في ضجر واستسلام وفرد جناحيه الرقيقتين ، وحلق في الجو ، مصدرا ازيزا متواصلا ..

اما باغيا فقد راح يتبعه بعينيه ، وهو يتملى رويدا في الافق ، غير انه ما لبث ان خفض بصره حتى سقطت الشمس على وجهه فاغمضت ناظريه ..

ادباء الكويت في قرنين

بقلم الاستاذ [illegible]

... بين رجال الادب [illegible] وسطل — مهملا عبثا لا [illegible] [illegible] حتى [illegible] هذه اشاعر الرقيق الاديب خالد سعود الزيد ، وهو الجزء الاول من كتابه «ادباء الكويت في قرنين» يحتوي على خواطر مؤلفه «الشيء من بعضه لا سيعرضه» اذ طالعني في صفحاته الاولى اهداؤه الى روح من انشأه وعلمه ونصحه الى وضع هذا الكتاب والده المغفور له سعود ابن محمد الزيد [illegible] ومن [illegible] لصفحات الكتاب [illegible] ان والده شغوف بالادب ، وكان حريصا على ان يكمل الثقافة معروف به كما عرف بالانشاء الذين هواهم كتابه ، ما لم يكن من الذين ولدوا بعد سنة ١٩٠٦ م . فالرجل الذي يحوي مكتبته مجلدات كثيرة عن ادب بلاده ، والذي سجل بيده مخطوطات بعض [illegible] طائفة من علمائها وادبائها ، ويؤرخ لعصرهم ، [illegible] وبعضه مكون من الادباء والمؤلفين المرموقين . هذا الرجل ينبغي ان يكتب عنه كما كتب عن غيره ، ولا يكتفي بنشر صورته بعد ثلاثة اسطر من الاهداء ، ولا يكفي ان الشاعر المؤلف سيكتب لنا عن بعض [illegible] المقبلين ، على ذكر والده عرضا او نصا لترجمته هو .

ان الذين رووا لنا الادب قديما والذين ارخوا للادباء هم ومن رووا ادبهم وارخوا لهم ، في عداد الادباء سواء ، بل لولاهم ما عرفنا كثيرا من تراثنا الادبي شعرا ونثرا ، وما

يضمه من احداث وتاريخ .

والاستاذ خالد سعود نفسه ، لو لم يكن له انتاج ادبي غير « ادباء الكويت » لاستحق ان يسلك في طليعة الادباء .

وانا في اسلافنا المؤلفين اسوة ، فهم قد ترجموا للرواة وترجموا للمؤلفين وترجموا للممثلين ، في كتبهم ، والادب انما هو رواية او دراية « ومن احب قوما حشر معهم » ..
وعسى ان يتدارك الاستاذ خالد سعود الزيد هذه الترجمة ان كانت قد فاتته عن سهو ، او عمد قد يكون ناشئا عن استحياء ، ولعلي سبقت الحوادث ووالده رحمه الله توفي صغير السن وكان من الذين ولدوا بعد ١٩٠٦ فكانت ترجمته في العربي الماضي .

ومن حسنات اللمحة [illegible] ان المؤلف في مقدمته وتاريخه للحركة الشعرية في الكويت ، وتعريفه باختصار عمن ترجم لهم [illegible] في اسلوبه الروح الشعرية [illegible] الاسلوب [illegible] ، ومن حسنات الكتاب ، انه [illegible] ما اسداه للتراث الادبي [illegible] ، سيشكر على مر الايام ، فكم من الناس كانت تجهلهم العصور اللاحقة ، لولا [illegible]

[illegible] ، ومن [illegible] تلك [illegible] ان [illegible] الجوانب ، [illegible] معلومات تاريخية ، اهملها المؤرخون الذين اقتصروا في مؤلفاتهم على السرد التاريخي ، الحافل [illegible]

[illegible]
العمر الذي يتسع فيه ، فهو يحيي بالكتب المراجع التي كانت [illegible] له في كتبه ، وتلك [illegible] فيها [illegible] تعمل من [illegible] ، [illegible] الاسترداد والاستقصاء .

واحق ان اللمحة في الكويت [illegible] في كل [illegible] ومعنوي ، والمؤلف [illegible] ممارسة في [illegible] ، [illegible] لتنوع [illegible] الادب — كما [illegible] — احد المصادر الهامة [illegible] ، التي [illegible] احياء [illegible] في [illegible] ، ولا عجب ان [illegible] الكويت بالادب في جميع [illegible] ، وان [illegible] الشعراء [illegible] الانشاء ، [illegible] الحروف [illegible] والتي ، من الادب والاجداد [illegible] حيوية الاصالة [illegible] الى [illegible] العذاب .

ولا ادري لماذا لم يختر نماذج شعرية لبعض من ترجم ، وهم شعراء ، مثل الاستاذ — سليمان العدساني ، والاستاذ احمد البشر ، [illegible] له [illegible] ليكون [illegible] في المستقبل !

نرجو ان يتدارك ذلك في الجزء التالي ، ولا حجة له في ان [illegible] ذلك ، وقد ذكر نماذج لشعراء [illegible] يطيل [illegible] العمر [illegible] .

وبعد ، فهذه ملاحظات عابرة اقرنها مع ثنائي على المؤلف بما هو جدير به من تقدير

جزاء ما قدم للباحثين ، وما اضافه للمكتبة العربية من مرجع يحوي مراجع ، راجيا ان ينتبه اليها في الجزء التالي —

في صفحة ٧٥ قصيدة [illegible] الشبيبة [illegible] بالجودة والتصوير ، جاء البيتان ١٣ — ١٤

لم يبق [illegible]
[illegible]
[illegible]
سوى [illegible]

وجيبا وردا في صفحة ١٠٠ محصورين بالحروف [illegible] سقط من المطبع او الناسخ عجز الاول وصدر الثاني ، ولم يتنبه المصحح لذلك ، فصارا بيتا واحدا هو

لم [illegible]
سوى [illegible]

وفي صفحة ٨٠ نماذج من شعر [illegible] :

[illegible]
[illegible]
شرحه في الهامش بقوله

« الى [illegible] بضحكك [illegible] على [illegible] بصري [illegible] على [illegible] » هذا ما كتب .

والحق ان الشاعر لم يرد ذلك ولم يقصده ، وانما هو يعاتب خالد الفرج ، الذي [illegible] ، فرثاه [illegible] قصيدة ، فلما [illegible] الخبر غير صحيح [illegible] قصيدة اخرى [illegible] ان حياة خالد الفرج [illegible] الرثائية [illegible] .

والشعر [illegible]

« [illegible] الذي [illegible]
على [illegible] على العمر

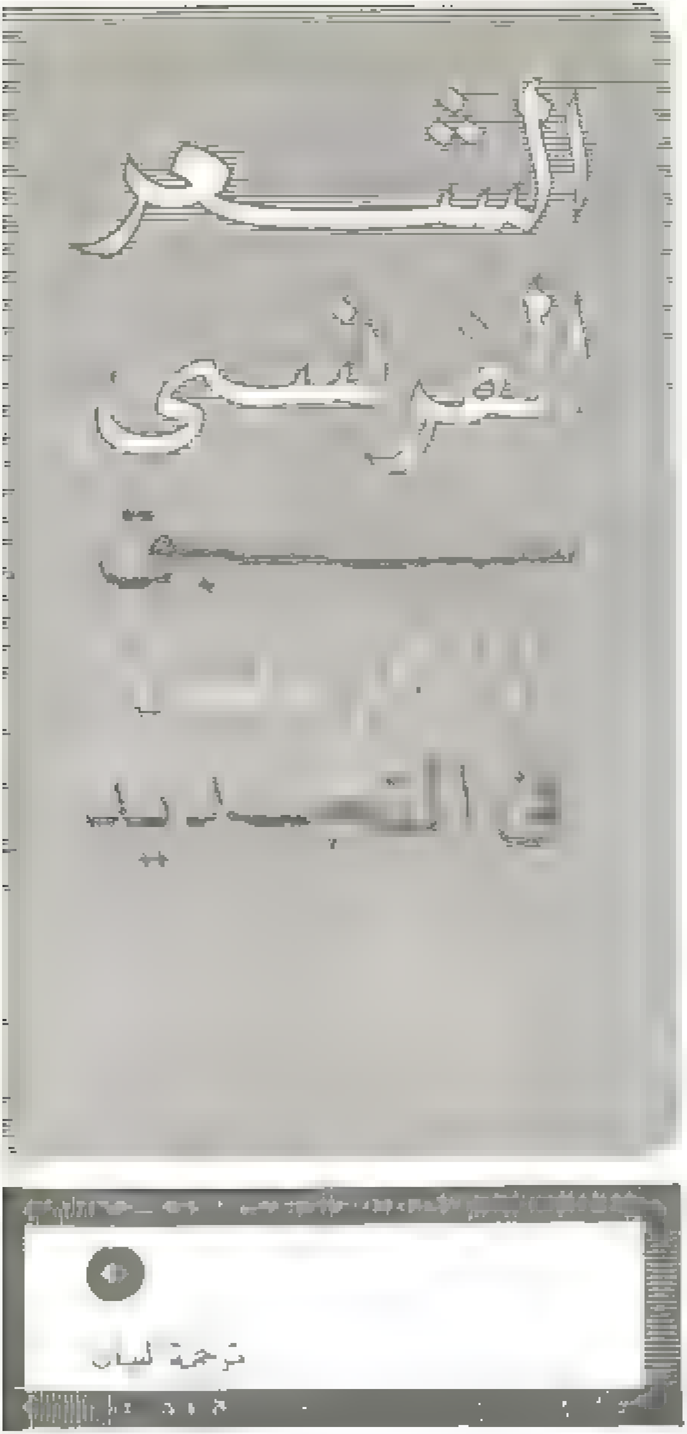

[illegible]

ماذا ترى في نهمه المسحوق أن يحيي عروبته التي ماتت منذ سحباه خالد الفرج، ومنذ مذاهبه ولا شك، ولا علاقة لنصره هنا بالموضوع.

في صفحة ٢٢٣ ترجم للأستاذ خالد سليمان المحمدي وسقط من ترجمته سهواً أنه كان سفيراً لدولة الكويت في الجمهورية العربية المتحدة [illegible] في روما.

وأخيراً أصبح له النبي اللذين جادا في صفحة ١٠٢ وهذا الفداء لم يستطع تراجعه من مخطوطه، ومصححي ليس في مخطوطة ديوانه. وأحسب أنه بشاعريته استطاع أن يحيي عنوان الكلمة في أولها مقدمة في حاشيتي.

معذري أن أخرج عليك !! [illegible]

وأنا لم أخرج عليك [illegible]

[illegible]

من الملاحظ ان انتاج الشعراء والكتاب في الكويت وفي معظم انحاء العالم العربي – عدا تونس والمغرب – ينصب في اكثره على مناهل الثقافة الانكلوسكسونية ، اي في بريطانيا او الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة تعود في اساسها الى الاوضاع السياسية واشكال الاستعمار الانكليزي في جهة والفرنسي في جهة اخرى ، وعلى الرغم من انحسار موجات الاستعمار الا ان الغزو اللغوي قد ظل على حاله ، وجعل سيادة اللغة الانكليزية اداة التعرف على الادب ومختلف اوجه النشاط الفكري في هذه اللغة . وكذلك الحال فيما يتعلق باللغة الفرنسية . ولما كانت الترجمة العربية المباشرة باللغة الفرنسية اصغر من تلك التي تمت عنها الانكليزية ، فقد ظل اطلاع المواطن العربي ، والاديب بشكل خاص على مناهل الفرنسية محدودا في اضيق صورة اي في اللغة الفرنسية مباشرة او عبر الترجمات .

من هنا تبرز اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاديب او المترجم في نقل صورة واضحة عن الادب الفرنسي ، وخاصة المعاصر منه – الى القراء العرب . ويمكن ان ندرك ذلك حين نرى ان دار نشر كبرى في بريطانيا هي مؤسسة بنغوين – قد عمدت في السنوات الاخيرة الى اصدار طبعات خاصة من كتب الادب الكلاسيكي في مختلف فروعه ، وخاصة في الشعر ، بنقله من مختلف لغات العالم ، ومن الفرنسية بشكل خاص ، ذلك ان لهذه المؤسسة وجهة نظر تعبر عنها في القول : لا يكفي ان يحس العالم والباحث الانكليزي ان العالم قد تضاءلت فيه المسافات بل يجب ان يكون الشاعر او الاديب هو الاسبق الى ممارسة هذا الاحساس ، ان التطور الفكري في العالم يفرض اليوم على الاديب ان يشرع ابوابه لرياح التطور والاخذ والعطاء والتداخل في الثقافات

ان متابعة الشعر الفرنسي المعاصر تواجه الناقد الادبي بالعديد من المشاكل اولها واهمها ان شعر القرن العشرين لم يجد بعد الوصف الكامل لتصنيفه كما هو الحال في شعر القرن السابق ، ربما شعر الفترة الاولى من هذا القرن قد اخذ مكانه في التاريخ ، ولكن الحكم غير مكتمل حتى الآن .

يقول انتوني هارتلي في المقدمة التي كتبها للمجموعة الرابعة من الشعر الفرنسي ان ظاهرة التوتر والمجابهة في هذا الشعر ليست سوى صورة معكوسة للعصر الذي نعيشه ، وهذا يعني ، انه من الصعب الحكم على قيمة هذا الشعر ونحن لا نزال تحت وطأة توتر العصر وضغطه الهائل على الفكر . لقد كتب « بول فاليري » بعد الحرب العالمية الاولى يقول كيف يمكن للانسان الغربي ان ينظر بروية ويهتدي الى جوانب مرضه هو بالذات ؟ فالرجل الانكليزي مثلا والناقد بشكل خاص يشعر في اعماقه بالضرورة ، بالمرض الاوروبي ، اذا صح التعبير .

ان الشاعر في التجربة والمعاناة الشعرية ان من يلحظ الاحداث الدافعة الى خلق الشعر او في تطوير اللغة لتكون اداة طيعة تتناسب وتلك الاحداث ، لا بد وان يحقق جوا من الفهم الاكثر عمقا في داخل الاديب ، هذا مع العلم ان هناك عدة اسباب تجعل القارئ الانكليزي مثلا يفهم الشعر الفرنسي اكثر مما كان يفهمه القارئ نفسه قبل الحرب العالمية الثانية ،

بالمواصفات وبطور وسائل النشر وانتشار المطالعة والدراسة بلغة الاصل، وكذلك نشاط حركة الترجمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ ، كلها قد ساعدت على تذويب حدود الفكر واللغة .

شعراء كثر مثل عزرا باوند وت . س . اليوت وجدوا في بودلير الفرنسي ورمبو ولافورج العصرية او الحداثة التي كانوا يبحثون عنها ، ولكنهم ما كانوا ليستطيعوا ... تلك « العصرية » لولا رغبتهم في التحرر من حدود ساعدة لمستلزمات محافظة الادب الانكليزي والامريكي في القرن التاسع عشر .

يقول انكليزي معروف ... مونرو ... يقول ان عصرية الشعر الفرنسي بدأت بودلير ... وهذا يعني ان المحدثين في الشعر الفرنسي لم يواجهوا الصعوبات والعراقيل التي واجهها اليوت وباوند مثلا . الشعراء الفرنسيون المحدثون لم يقوموا بثورة ادخال الشعر الحديث ، والاسلوب الحديث في الشعر . لقد مثل تلك المهمة بودلير ورمبو وملارميه وغيرهم من رواد هذا المضمار وان لم يعرف بهم الشعراء المحدثون عندنا وعلى رؤوس الاشهاد .

من هنا يسير الشعر الفرنسي المعاصر في نظر النقاد خطا متواصلا غير منقطع منذ القرن التاسع عشر ، وفي حين ان الشعر الفرنسي المعاصر هو متابعة لما قبله ، نرى ان الشعر الانكليزي المعاصر هو البداية بكل ما في البداية من تجربة وخطا وتعثر او قفز .

ويعتبر الشعر الفرنسي المعاصر انه تكملة في القرن التاسع عشر مستند الى الاسطورة بشكل كبير ، ولقد حاول الكثيرون من الشعراء ، كما في شعر مثلا — الاعتماد على الاسطورة في شعرهم ، الا ان الخط عندهم الى حد ما كما هي الحالة المشابهة من الشعراء الانكليز .

ويجب انه لا توجد دراسات معينة بين الشعر العربي المعاصر والشعر الفرنسي ، بين المقارنة نجد اكثر ارتكازا على الصلة بين الفرنسي والانكليزي .

وهناك ناحية اخرى ايضا ، لقد استمر الشعراء الفرنسيون في متابعة التراث الرومانسي في الوقت الذي ادار الشعراء الانكليز والامريكيون عنه ظهورهم . ان هذه الرومانسية يستسيغونها بنسالة جديدة في الشعر تعتمد في الدرجة الاولى اسالة « كوربير » و« لافورج » وكذلك اسالة الشعراء الانكليز في القرن السابع عشر ، واذا استثنينا بودلير وماكس جاكوب وربما كثير من الشعراء الفرنسيين كانوا في ذلك الاتجاه نفسه .

ويستشهد النقاد الفرنسيون دوما بفاليري ، والعبارة منه ترى ان شعره لا ... « المسلط » كما قال النقص ، وقد عبر هو نفسه عن تلك بقوله ان دفع الحياة هو الاساس في كل ما كتب ، ان استيعاب اتجاهاتها وحركتها هو ما يوحي بالعودة الانسانية الى الجوانب البيولوجية في الوجود الانساني .

« ان منطلقات العروض الصرفية هي الابداع الفني الذي يمنع اللغة الطبيعية صفات الرقص والمقومات العربية عن نفوسنا وهي في الوقت نفسه لا تصغي لرغباتنا ولا تخضع لها » .

وكما في ميدان العقل ، لقد تعرضت فاليري بصمته الى محاولة المستحيل وهكذا وقف متحيرا وسط معمعة الافكار وثورة المشاكل ، في هذا الموقف كان ما يصح ان نسميه « عقدة الخلق » على الرغم من ان معظمه كان يعبر مقصد من صلاحه .

ان ردة الفعل التي اصابت الفكر الانساني من جراء الحروب العالمية الطاحنة كانت عنيفة من حيث ان الجيل الجديد — ليس في فرنسا وحسب ، بل وفي العالم واستنكروا واستغلوا ... — عن اعلى احتجاجه على هذا العالم الذي لم يكن له يد في خلقه او صناعته على هذا الشكل ، ولقد عبر شاعر فرنسي عن الحيرة التي اصابت العالم بهذا القول :

ما هو الجنس وما هو ... ما هو الكبر ، ما القوى ، ما ... من هو ... لا اعرف ... ومن انا ؟ لا اعرف ، لا اعرف ، لا اعرف ..

وزارة البريد
والبرق والهاتف

اعــــلان

ترغب ادارة البريد العامة بمناسبة عيد الامم المتحدة في اجراء مسابقة لاعداد تصاميم لطوابع بريدية تذكارية تصدرها الادارة ... وقد وضعت مواصفات خاصة لهذا الغرض ... ويبدأ تقديم التصاميم ... ١٩٦٧/٤/٣ وينتهي الاجل في ١٩٦٧/٥/٢ فعلى كل من يرغب الاشتراك في هذه المسابقة مراعاة الشروط التالية

١ — التقيد بالمواصفات المقررة للتصاميم المطلوبة .
٢ — على كل راغب في الاشتراك مراجعة السيد مدير البريد بالكويت للحصول على نسخة من المواصفات ... المقررة للفائزين .
٣ — تسلم التصاميم الى السيد مدير البريد بالكويت قبل ١٩٦٧/٤/٢٥ وبعد ١٩٦٧/٥/٢٦ على التوالي .

وكيل الوزارة

عبد العزيز صالح العسكر

كنت في زيارة الاخ الفاضل حجي جاسم الحجي في مكتبه ملحق الخليج بوزارة الخارجية نتجاذب اطراف الحديث ، متعرضين في حديثنا لكتاب الاديب الشاعر خالد سعود الزيد عن (ادباء الكويت في قرنين) الذي صدر منه الجزء الاول والذي سيجد مراجعا في المكتبة العربية في الكويت ، وقد سألت الاخ حجي لئن كان هناك بعض الادباء او الشعراء الذين لا نعرف عنهم شيئا ، مرد على مثلا . انني بعد ان عرفت كتاب الاديب خالد عن ادباء الكويت، تذكرت اديبا شاعرا رافقته شخصيا عرفت ان اكتب كلمة موجزة عنه ، لعلها تنبه اهله وذويه وتدفعهم الى البحث والتنقيب علهم يعثرون على بعض مبلغه أي شعرا او نثرا لينشروه على الناس ، وهذا الرجل هو المرحوم عبد العزيز صالح العسكر شقيق شاعرنا المرحوم فهد العسكر ، وهذه هي الكلمة التي كتبها عنه الاخ الفاضل حجي جاسم الحجي سرها على صفحات مجلته البيان

وقد علمت ان هناك شاعرا ينظم شعرا نبطيا كما يسمى من بعض عائلة العسكر ، هو المرحوم ابراهيم محمد العسكر عم المرحوم فهد العسكر ، ويروى عنه هذا البيت .

لقد اندثرت آثار هذين المرحومين ، كما كانت آثار المرحوم فهد ان تندثر ، فهل لذوي الادب الذين يحرصون على حفظ هذه الآثار الادبية ان يبحثوا عنها وعن آثارهما !

ان اي قطعة شعرية ، واي كلمة نثرية ادبية ، انما تصور جزءا من البيئة ، وتسجل طرفا من التاريخ ، وهيمنة التاريخ ، وتصوير البيئة بمختلف الفنون التي يشتغلون بالصنعة ، ويعبرون عنها .

والادب العربي في تكامله يحفظ جانبا من تاريخ حياة الناس والتاريخ كما يقول العقاد (انما هو وصف نفوس اصحابه وفي حوادثه واسمائه ومعالمه ومواقعه وكل ما يحدث فيه من السنين والايام انما هو سجل لوصف النفوس الانسانية)

— عبدالله زكريا الانصاري —

صورة — هو المرحوم عبد العزيز صالح

الذي من ابناء صالح السنة

كتب لنا الاستاذ عبدالله زكريا الانصاري ... الشاعر المرحوم فهد صالح العسكر شاكر له على ما ظفر به من مجهود ، ونحن ولا نلوم القارىء الذي ستنتهي الى كلمة الاستاذ الانصاري لتبحث الى عنى الشعر لتسجل كلمة عن الفن

الصغير تاثرا على الاوضاع [illegible]
[illegible] والمعاملات [illegible] الكثير من
[illegible]

[illegible] وتعلق بذلك اثر في [illegible]

[illegible] و [illegible] في [illegible] هذا [illegible]
[illegible] على [illegible] ادى الى
[illegible] الزوى [illegible]
[illegible] على [illegible]

[illegible] على [illegible] وقال
[illegible] على [illegible]
[illegible] عنه [illegible] والو[illegible]
[illegible] وبدأ [illegible] من [illegible]

[illegible] الى تعلم اللغة الانكليزية في

[illegible]

[illegible] في [illegible] الشمس — [illegible]
[illegible] — في [illegible] ولم [illegible]
لانه [illegible] على [illegible] على [illegible]
[illegible] بل [illegible] اللغة الانكليزية
[illegible] [illegible] وبعد [illegible]
[illegible] الوكيلة [illegible]
[illegible] المرحوم الشيخ عبد [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] لم [illegible] على
[illegible] وربما [illegible]
[illegible] شعر [illegible] وظنى اكثر [illegible]
[illegible] وهي [illegible] على [illegible]
[illegible] عبد العزيز من [illegible]

[illegible] الى [illegible]
[illegible] وكان [illegible] في تلك السنة
[illegible] على [illegible] البحر [illegible] وكنا [illegible]

[illegible]

المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد
المرحوم محمد [illegible]
المرحوم عبد الملك صالح [illegible]
المرحوم [illegible]
المرحوم عبد العزيز صالح العسكر
[illegible]

[illegible] الشيخ احمد
[illegible] الا انه [illegible] ما [illegible]
[illegible] هذه [illegible]

[illegible] وكتب [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الابيات الشعرية
التي [illegible] وكان الوقت
[illegible] لا [illegible]
[illegible] الذي لا [illegible]

[illegible] على [illegible]
[illegible]
وكان [illegible] على [illegible]
[illegible] من الشعر [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] في هذه [illegible] من اي

[illegible] الشاعر [illegible] ما [illegible]
[illegible] عبد العزيز العسكر — [illegible]
[illegible] ولو [illegible] العسكر

[illegible] على [illegible] ما [illegible]
هذا [illegible] الاولى
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible]
الاولى [illegible] الى العسكر [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] روحي [illegible]

[illegible] العسكر [illegible] لم
[illegible] من [illegible]
يا [illegible] لم [illegible]
الى [illegible] على [illegible]
[illegible] العسكر [illegible] ما [illegible]
وما [illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد العزيز
[illegible] على ما كان [illegible] من
[illegible] من [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible] المرحوم [illegible]
[illegible] الى [illegible] ما [illegible]

[illegible]

الى [illegible] ذلك [illegible]

مكتبة الرابطة

الحركة المسرحية في العراق

تأليف : احمد فياض المفرجي

[illegible]

تأملات في الأدب والحياة

تأليف : عبد الرزاق البصير

[illegible]

النكبة من الداخل

و صمت اسلوب في الاعماق
في حلب المحروق كلمحه
مر سحر للتشهد
رؤيـ محروق للصباح ..
للبسيـ .. للصبر ..
لنصه الرياح في رمحنا معطف ..
بين الروع والشروع
تعبر حرة المأساة
طريقك الذي لا يرسم
دوامه من الصراع والهبوط .

* * *

ملمحنا الكبير
في تمكم من الظلام
في قلب طفلنا الصغير
تحدي حرة الهرم
تلوذ الى ساعه من الضياع
حيث لا صباح لا مساء للفلك ...
حيث نحن والوجود
موت والحياة
لا والرمش

البرد المشحوك بالصمت
ـ الربيع والنمو والظلم
سريحه الوجود والسماء
شراع عرسنا العميق .

* * *

والدهر مرهم على الوجود .
مطل لوجه الوحيد
منشد الاعماق
اعماق كوب الصبح .
ونحن نمضي
نحبك الوجه
مـ ـبه حديده الاشكال ..

* * *

هل وقفت دون الهمسه الحمراء ..
يرمو الى الحدود .. دائما نزار !
الى فلسطين الفداء .. تطوي

وصمت ابناءه
في ارض كل مقبر
نمضي لعمرنا الكبير .
وفرحه الولاده المشوهه

* * *

العصيب والرؤيا .. الدار والشهيد

دائما سنلهف على بريد « المنال » ونستقبل الرسائل براحة وامل .. لانها الوحيدة التي تشعرنا بقله لا زال لنا من يتابع ويهتم .. ويمنحنا نعمة المشاركة .. وهذا الشعور ، بحد ذاته ، سعادة كبرى .

— ونعود مرة اخرى لنؤكد للقراء الاعزاء ان في البريد صفحات مخصصة لما يكتبونه وما يشعرونه .. ونطلب اليهم ان يرسلوا الينا بنتاجهم . والا يحجبو ..

— ومصداق ذلك ما نشرناه في العدد الماضي من رسائل القراء قصة « التواصل » .. للقارىء احمد محمد عبدالله .. وقصيدة « استهتار » لصديق عبد العليل وغيرها من القصائد .. وقبل ذلك نشرنا ملخصات للمقالات التي ارسلها لنا بعض قراء المجلة

— وستجد هذا النهج في هذا العدد ايضا .. وفي كل عدد .. وهذه المرة تجدون قصة نشرت على صفحات البريد .. وهي قصة « السائق والجدار » .. مع انها لقارئة تراسلنا للمرة الاولى .. الا انها لمست فيها محاولة جيدة .. ونرجو تشجيعها بمواصلة المحاولات في مجال [illegible]

[illegible]

— و« المنال » ترحب بامثلة القراء في اي مجال من مجالات الفكر والادب .. وترحب ايضا بملاحظاتهم واقتراحاتهم المتعلقة بالمجلة ..

— وردا على سؤال للقارىء هاشم الغدير حول دواوين « مهد بورسلي » .. نقول

— لقد قال مهد بورسلي الشعر النبطي .. وهو شاعر فحل ، وديوانه ضخم ، الا انه لم ينشر من قصائده سوى القليل .. وله ديوان صغير نجده في المكتبات بعنوان « مختطفات من ديوان مهد بورسلي » .. ولذا اردت الاستزادة من هذا الشاعر فيمكنك الرجوع الى مجلة « المنال » حيث تجد في العددين الثاني والثالث دراسة مفصلة عنه .

— ويتساءل القارىء فيصل السعد عن كيفية الحصول على اعداد المجلة منذ ابتداء صدورها .. ونحيله على مكتب طريفي .. ان يستطر صدور مجلد السنة الاولى من المنال .. او ان يحصل على الاعداد متفرقة .. وفي كلا الحالتين نرجوه ان يراجع ادارة المجلة في مقر الرابطة الكائن بشارع [illegible]

— وفي رسالة من السيد خليل الوادي يقول

« انني من هواة كتابة القصة ونظم الشعر ، ولي الرغبة الكبيرة في الاشتراك بعضوية الرابطة .. فالرجاء الحار اعطائي فكرة عن كيفية الاشتراك .. »

— ونقول للاخ خليل .. مرحبا بك .. ونرجو حضورك الى مقر الرابطة لاطلاعك على نظمها وكيفية الاشتراك . والحضور يكون بعد الظهر طبعا .

[illegible] صالح عبدالله السبيعي [illegible]

● [illegible] ..

علومنا ما سبتني في [illegible]
وعلتك يا سيدتي كالصيف
حب من وراء البحار ،
حب من خلف القمر

والقارىء احمد يوسف [illegible] بعث الينا برسالة [illegible] قصيدة له بعنوان « [illegible] انت يا نور الضحى » .. ونعتذر عن نشرها لعدم صلاحيتها مع [illegible] نتاج المحاولات الذاتية .

— اما القارىء ع.ش .. فقد ارسل لنا قصيدة ننشر منها بعض الابيات مع توصيتنا له بالاكثار من [illegible] والمحتوى على [illegible] الشعرية وتصقل موهبته الشاعرية

طفت بالعبيد انشد لقاءك
عانني صدى صوت نحوك
همس معطرة اهات الهوى
وانصاني ترتد انه بكراك
احسن الحنون عليه هذا
وحلف الله ان كنت اخشاه
ملت شفارة الصمت الحزين
لا يهمني بالعرف ماذا دهاك ؟
ها انا على الانشاد اسير
والذي ترى اين القاه

ـ والشرى، عبد الرزاق سالم

الفرحان

من بلاطي سرقت سنين
من حسبة امس سقني من الحسرة
من عالم غاب في أماه روري
وراسه الجدار بالوانه يعبر
صدمة مموجة السرة

شعر: قاسم حداد

١

وسعت امير الليالي في العموم
وكسرت الآف النجوم
ووجعت مقتلي سماءات الوجوه
وقد زرعت الشمس في اجواء سارت الخشب
هذا المساء ..
لكي نقوم
لكي اراك هنا يجي
ملدي الآف الرسوم
والشمس مخلوق لنا
والليل معقود النجوم
ولا نجوم ..
في الليل ابتسم الحجر
وجعلت اطماري سحوم
بلا جسد
بلا رحيق
الا تباريح السموم
وتجمعت على ريح عاتية الهموم
فالليل معقود النجوم
ولا قمر
وعلى الرصيف
تحت اسهل القمر

٢

الليل يعصر في فمي مر الحنين الى الحنين
والشمس محروق على سمعي حزين
عساي في المجهول واهية ،
نحملني في طرقي الضائعين
والحرف من طمي على ورقي سخي
الليل والنجم المعلق في فضاء التائهين
والتائهون ..
وانا ، والآف الحروف بريشتي
والمتعبون ..
سر في درب طويل
درب نهايته حدود المستحيل .
ضحك الصغار ..
ضحكت مسافة لعبة الصغار
فالنور يوحي بالضحى
والعمر يحرق في شمائل الكبار
أواه يا لذي اضحى
وانا من تحت الطريق على عظام الصحى
اواه من حب الحمامة في عوالم من تخوم
ستظل اسهل القمر
ستظل اسهل الحمامة يا عمر
لتموت موت المنتهى
لتضحك رصيفا لمحلي وبرياح السمر

القصة القصيرة عندما ماتت ولم يبق لها إلا أن تكفن أو تحنط وتوضع في متحف التراث الأدبي ، ولم يبق أمام النقاد إلا أن يترحموا عليها ويذكروها بعبارات الحب والوفاء !! .

وهلال العسري بلا شك لم تهم مقبلة الملاحمة تلك . وهو لو فعل لما كتب هذا الكلام ، ولأدرك فيه ما يقوم به أبناء هذا الجيل ، ولأدرك أن القصة القصيرة لم تكن لها عصراً ماضياً يعتد به كما يتصور ، بل هي الآن والآن فقط ، تعيش حاضراً مزدهراً حقاً . ونحن لا ننكر أن هذه المحاولات لم تتخط مرحلة التجريب بعد ولكنها وصلت إلى المستوى الذي ما زالت تطمح إليه بعض عروضنا الأخرى ، والتدليل على ذلك لا أريد أن أزحم هذه الصفحة

بالعديد من الأسماء الشابة التي لا أشك أن واحداً قد قرأ لأحدها شيئاً .

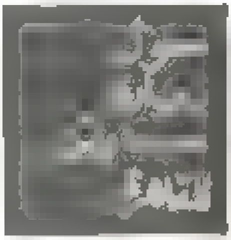

[illegible] سألني عن سارتر وأنا لم أعلم من أمر زيارته أو نشاطه إلا من الصحف وهو بلا شك من [illegible] الصحف [illegible] ، على [illegible] زيارته ، كما لم يطلب مني أن أقوم بذلك ، فهل بعد ذلك يطلب مني أن أتحدث عنه وعن فلسفته ؟

[illegible] عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين [illegible]

سارتر [illegible]

أخبار

العلماء يرجحون أن الحفرة مصرية قد بدأت ...ـلا حديثة . ولكن البحث ... كاد يبدأ حتى عثر الباحثون على ألوان من الآثار الأساسية كشفت عن تلك الحقبة المجهولة في حياة المصريين الأوائل . ووجدت في مصلحة الآثار خلال [illegible] وأسلحة حجرية وعظام بشرية وحيوانية وجدت في التربة يحويها ثمانية وعشرون صندوقا كبيرا . ...يمكن التوصل إلى بعض [illegible]

[illegible]

والمستحجرات الأخرى ... سيستغرق وقتا يتوصلون إلى نتائج ثمة حاسمة

الخطوط الجوية الكويتية

تعلن عن زيادة عدد رحلاتها ابتداء من اول ابريل ١٩٦٧ الى الجهات التالية

لندن ـ ٤ رحلات اسبوعيا

يومي الاربعاء والسبت عن طريق القاهرة وفرانكفورت .
يوم الاثنين عن طريق باريس . يوم الجمعة عن طريق جنيف

بيروت ـ ٧ رحلات اسبوعيا

يوميا في تمام الساعة ٣٠ر٤ بعد الظهر

كراتشي ـ رحلتين اسبوعيا

يومي الثلاثاء والجمعة

لمزيد من الاستعلامات والحجز، نرجو الاتصال بوكيل سفركم المعتمد لدى اياتا ، او

الخطوط الجوية الكويتية

مكتب المبيعات والحجز
شارع فهد السالم
تلفون ٣١٨٢١ ـ ٥ خطوط
٣١٦٣٣

دولة الكويت
وزارة التربية

إعلان

عن فتح باب ... للالتحاق ... خارج الكويت في الصف الأول الابتدائي
... حتى الصف الرابع المتوسط لعام ٦٢/ ...

[illegible]

مجلس الوزراء في جلسته رقم ٣٦/٦٢ بتاريخ ٧/١/١٩٦٢ وهي –

[illegible]

والمؤسسات ويطلب ذلك بجواز سفره وشهادة من الوزارة أو المؤسسة التي يعمل فيها .

[illegible]

الملحق ابنه بها وذلك حسب القواعد المحددة لهذا القرار

[illegible]

- أن يكون ملحقاً بنفس الصف الذي كان يدرس فيه في ...

[illegible]

- من ٦ سنوات
- من ٧ سنوات
- من ٨ سنوات
- من ٩ سنوات إلى ٩ سنة
- من ١٠ سنوات إلى ١٢ سنة
- ... إلى ١٠ سنة
- من ٥ سنة إلى ١٨ سنة أي المواليد ١٥/٩/٤٣

ويمكن تسجيل الطلبة الذين يحملون الإقامة الجنسية الكويتية ... التعليم الإلزامي .

[illegible]

بالشهادات والبيانات المطلوبة إلى المدارس التي يرغبون إلحاق أبنائهم فيها

[illegible]

تنفيذاً لقانون التعليم الإلزامي رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ .

وكيل وزارة التربية

جدول امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية التجارية
الدور الأول ٦٦ / ١٩٦٧

يوم الامتحان	زمن الامتحان من	إلى	عدد الساعات	المـــــادة
اليوم الأول	[illegible]	[illegible]	ساعة ونصف	الترجمة [illegible]
السبت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الكتابة على الآلة الكاتبة العربية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ساعة ونصف	الكتابة على الآلة الكاتبة الإفرنجية
اليوم الثاني الأحد	[illegible]	[illegible]	ساعتين	اللغة العربية (إنشاء وقواعد)
[illegible]		[illegible]	ساعتين	اللغة العربية (أدب وتاريخ أدب ونصوص وبلاغة)
اليوم الثالث [illegible]	٧٫٣٠	١٠٫٣٠	ثلاث ساعات	المحاسبة ومسك الدفاتر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ساعتين	[illegible] اللغة الأجنبية الأولى
اليوم الرابع الثلاثاء	[illegible]	[illegible]	ساعتين	لغة أجنبية [illegible] وترجمة [illegible] (انجليزي)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ساعتين	لغة أجنبية [illegible] وترجمة [illegible] (انجليزي)
اليوم الخامس [illegible]	٧٫٣٠	١٠	ساعتين ونصف	الرياضة البحتة والتجارية
[illegible]	١٠٫٣٠	١	ساعتين ونصف	اللغة الأجنبية الثانية (فرنسي)
اليوم السادس [illegible]	٧٫٣٠	١٠	ساعتين ونصف	السكرتارية وأعمال المكاتب (باللغة العربية)
[illegible] ١٩٦٧	١٠٫٣٠	١٢٫٣٠	ساعتان	المعلومات العامة الاقتصادية والتجارية

جدول امتحان شهادة الدراسة المتوسطة لعام ٦٦ / ١٩٦٧
الدور الاول

يوم الامتحان	زمن الاجابة: من	الى	عدد الساعات	المواد
يوم الاربعاء	٧/٣٠	٩ ص	ساعة ونصف	١) اللغة العربية (الانشاء)
[illegible] ١٩٦٧	٩/٣٠	١٠/٣٠	ساعة	٢) اللغة العربية (القواعد والتطبيق)
يوم الخميس	٧/٣٠	٩	ساعة ونصف	٣) الحساب والجبر
[illegible]	[illegible]	١١ ص	ساعة ونصف	٤) الجغرافيا
يوم السبت	٧/٣٠	٩/٣٠	ساعتان	٥) الهندسة
٣/٦/١٩٦٧	[illegible]	١٢ ص	ساعتان	٦) العلوم العامة والصحة
يوم الاحد	٧/٣٠	٩/٣٠	ساعتان	٧) اللغة الانجليزية
	٧/٣٠	٩/٣٠	ساعتان	٨) اللغة الفرنسية
٤/٦/١٩٦٧		١١/٣٠	ساعة ونصف	٩) القرآن الكريم والدين
يوم الاثنين	٧/٣٠	٩ ص	ساعة ونصف	١٠) التاريخ والتربية الوطنية
٥/٦/١٩٦٧	٩/٣٠	١١/٣٠	ساعتان	١١) الرسم

* هذا الجدول لمن يمتحنون في غير الصف الرابع ولمن يمتحنون في غير الشهادات الرسمية

٢) يبدأ امتحان الدور الثاني صباح يوم السبت ٩ / ٩ / ١٩٦٧

٣) ستحدد مراكز اللجان للبنين والبنات في الدورين [illegible]

جـــدول
امتحان الشهـــادة الثانويـــة للمعهد الديـــني للعام الدراسي
٦٦ / ١٩٦٧ — الــــدور الاول

يوم الامتحان	زمـــن الاجـابـــة من	الى	عدد الساعات	المـــــواد
اليوم الاول الاثنين ١٩٦٧/٥/٢٩	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	١) فقه [illegible] مالكي ١ حنبلي ٢
	١٠	١٢,٠	ساعتــان	٤) [illegible]
اليوم الثاني الثلاثاء ١٩٦٧/٥/٣٠	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	٥) تفسير
	١٠,٠	١١,٣	ساعة ونصف	٦) صحة وجغرافيا
اليوم الثالث الاربعاء ١٩٦٧/٥/٣١	٧,٣	٩,٠	ساعة ونصف	٧) مجتمع عربي
	٩,٣	١٢,٣	ثلاث ساعات	٨) [illegible]
اليوم الرابع الخميس ١٩٦٧/٦/١	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	٩) فلسفة
اليوم الخامس السبت ١٩٦٧/٦/٣	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	١٠) انجليزي
	١٠,٠	١٢,٠	ساعتــان	١١) الحديث
اليوم السادس الاحد ١٩٦٧/٦/٤	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	١٢) عربي
اليوم السابع الاثنين ١٩٦٧/٦/٥	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	١٣) [illegible]
	١٠,٠	١٢,٠	ساعتــان	١٤) نحو
اليوم الثامن الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦	٧,٣	٩,٣	ساعتــان	١٥) توحيد
	١٠,٠	١٣,٠	ثلاث ساعات	١٦) مصطلح
اليوم التاسع الاربعاء ١٩٦٧/٦/٧	٧,٣	١٠,٣	ثلاث ساعات	١٧) فلسفة وعلم نفس ومنطق
اليوم العاشر الخميس ١٩٦٧/٦/٨	٧,٣			[illegible]

جـــــدول

امتحان الشهادة المتوسطة الصناعية لعام ٦٦ / ١٩٦٧ الدور الأول

اليوم / التاريخ	من	الى	ساعة	المـــــواد	عدد الأوراق
السبت ٢٧/٥/١٩٦٧	٧,٣	١/٣	٦	[illegible]	
الأحد ٢٨/٥/١٩٦٧	٧,٣	١/٣		[illegible]	
الاثنين ٢٩/٥/١٩٦٧	[illegible]		٨	[illegible]	٢
[illegible]	١			[illegible]	
[illegible]	٧,٣	٩/٣	٢	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	١٢	٢	[illegible] (لجميع الصناعات)	
الأحد ٤/٦/١٩٦٧	٧,٣	٩/٣٠	٢	لغة انجليزية [illegible] (لجميع الصناعات)	١
	[illegible]	[illegible]	١	حساب صناعي	
				تشغيل [illegible] — [illegible] — سباكة — [illegible] — [illegible] — سيارات [illegible] — كهرباء [illegible] — لاسلكي [illegible] .	٢
الاثنين ٥/٦/١٩٦٧	٧,٣	٩	١ ½	حساب [illegible] وجبر (لجميع الصناعات)	١
	٩,٣	١١	٢ ½	علم اصول الصناعة (تكنولوجيا)	٢
				تشغيل [illegible] — [illegible] — سباكة [illegible] — [illegible] — سيارات [illegible] — كهرباء [illegible] — لاسلكي [illegible] .	
الثلاثاء ٦/٦/١٩٦٧	٧,٣	٨,٣	١	هندسة [illegible] (لجميع الصناعات)	١
	٩	١١	٢	رسم صناعي	
				تشغيل [illegible] — [illegible] — سباكة [illegible] — [illegible]) — سيارات [illegible] — كهرباء [illegible] — لاسلكي [illegible] .	٤

صناعات التخصص هي : [illegible] — [illegible] — سباكة [illegible] — [illegible] — السيارات — الكهرباء — اللاسلكي

جدول امتحان دبلومي معهد المعلمين ومعهد المعلمات
الدور الأول ٦٦ / ١٩٦٧

اليوم والتاريخ	الشعبة العلمية: الزمن من	الى	المادة	شعبة التربية الفنية: الزمن من	الى	المادة
اليوم الأول الأربعاء ٣١/٥/٦٧	٧ ½	٩	١ عربي (نحو وبلاغة) (م/ت)	٧ ½	٩	٢ عربي (نحو وبلاغة) (م/ت)
	٩ ½	١١ ½	٣ عربي (أدب ونصوص) (م/ت)	٩ ½	١١ ½	٤ عربي (أدب ونصوص ..) (م / ت)
اليوم الثاني الخميس ١/٦/٦٧	٧ ½	٩ ½	٥ رياضيات [illegible] وحساب وهندسة م/ت	٧ ½	٩ ½	٦ العلوم (م / ت)
	١	١٢	٧ اجتماعيات (تاريخ) (م/ت)	١	١١ ½	٨ تربية فنية (طرق وتاريخ فن وطرق خاصة) (م / ت)
اليوم الثالث السبت ٣/٦/٦٧	٧ ½	١٠	١١ أصول التربية وعلم النفس (م / ت)	٧ ½	[illegible]	١٢ أصول التربية وعلم النفس (م / ت)
	٩ ½	١١ ½	١٣ تربية رياضية (طرق خاصة ومادة) م	١٠ ½	١١ ½	١٣ تربية رياضية (طرق خاصة ومادة) م
	١٠ ½	١١ ½	١٤ تربية رياضية (طرق خاصة ومادة) ت	١٠ ½	١١ ½	١٤ تربية رياضية (طرق خاصة ومادة) ت
اليوم الرابع الأحد ٤/٦/٦٧	٧ ½	١٠	١٧ الجغرافيا/عربي م/ت	٧ ½	١٠	١٨ الجغرافي (م / ت)
	١ ½	١١ ½	١ الصحة المدرسية م/ت	١	½	٢ الصحة المدرسية (م / ت)
اليوم الخامس الاثنين ٥/٦/٦٧	٧ ½	٩	٢١ التربية الدينية م/ت	٧ ½	٩	٢١ التربية الدينية (م / ت)
	٩ ½	١٢	٢٢ الرياضيات جبر وهندسة وطرق خاصة) م/ت	٩ ½	١١ ½	٢٣ الرياضيات (م / ت)
اليوم السادس الثلاثاء ٦/٦/٦٧	٧ ½	٩ ½	٢٤ العلوم والطرق الخاصة (م / ت)	٧	٩	٢٥ الاجتماعيات (م / ت)
	١١	١٢ ½	٢٦ التربية الصحية (م / ت)			
اليوم السابع الأربعاء ٧/٦/٦٧	٧ ½	١٠	٣ اجتماعيات (جغرافيا وطرق خاصة) م/ت			
	١٠ ½	١١ ½	٢٧ التربية الموسيقية م/ت			
اليوم الثامن الخميس ٨/٦/٦٧						

١ – يبدأ الدور الثاني [illegible] يوم ٩ / ٦ / ١٩٦٧ [illegible]
٢ – يكون الامتحان للمعلمين بمعهد المعلمين والمعلمات بمعهد المعلمات .

جـــــدول امتحـــان دبلومي معهـد المعلمـــين ومعهـد المعلمــات
الـدور الأول ٦٦ / ١٩٦٧

اليوم والتاريخ	شعبة التربية الرياضية – الزمن من	الى	المادة	شعبة التربية الموسيقية – الزمن من	الى	المادة
اليوم الأول الاربعاء ٦٧/٥/٣١	٧ ½	٩	٢ عربي (تعبير ومطالعة) م/ت	٧ ½	٩	٢ عربي (تعبير ومطالعة) م/ت
	٩ ½	١١ ½	٤ عربي (أدب ونصوص) (م / ت)	٩ ½	١١ ½	٤ عربي (أدب ونصوص) (م / ت)
اليوم الثاني الخميس ٦٧/٦/١	٧ ½	٩ ½	٦ العلوم (م / ت)	٧ ½	٩ ½	٦ العلوم (م / ت)
	١٠	١١	١٠ تربية رياضية (ألعاب قوى) ت	١٠	١١ ½	٩ تربية موسيقية (طرق خاصة) (م / ت)
	٩	١١	١١ تربية رياضية (ألعاب قوى) م			
اليوم الثالث السبت ٦٧/٦/٣	٧ ½	١٠	١٢ أصول التربية وعلم النفس (م / ت)	٧ ½	١٠	١٢ أصول التربية وعلم النفس (م / ت)
	١٠ ½	١١ ½	١٥ تربية رياضية (ألعاب) ت	١٠ ½	١١ ½	١٣ تربية رياضية (طرق خاصة ورقصات) م
	١٠ ½	١١ ½	١٦ تربية رياضية (ألعاب) م	١٠ ½	١١ ½	١٤ تربية رياضية (طرق خاصة ورقصات) ت
اليوم الرابع الأحد ٦٧/٦/٤	٧ ½	١٠	١٨ الجغرافيا (م / ت)	٧ ½	١٠	١٨ الجغرافيا (م / ت)
	١٠ ½	١١ ½	٢٠ الصحة المدرسية (م / ت)	١٠ ½	١١ ½	٢٠ الصحة المدرسية (م / ت)
اليوم الخامس الاثنين ٦٧/٦/٥	٧ ½	٩	٢١ التربية الفنية (م / ت)	٧ ½	٩	٢١ التربية الفنية (م / ت)
	٩ ½	١١ ½	٢٣ الرياضيات (م / ت)	٩ ½	١١ ½	٢٣ الرياضيات (م / ت)
اليوم السادس الثلاثاء ٦٧/٦/٦	٧ ½	٩ ½	٢٥ الاجتماعيات (م / ت)	٧ ½	٩ ½	٢٥ الاجتماعيات (م / ت)
	١٠	١١	٢٨ تربية رياضية (مصارعة) ت	١٠	١١	٢٧ تربية موسيقية (قواعد) (م / ت)
	٩	١١	٢٩ تربية رياضية (مصارعة) م			
اليوم السابع الاربعاء ٦٧/٦/٧	٧ ½	٨ ½	٣٢ تربية رياضية (أصول وطرق تدريس) ت	٧ ½	٨ ½	٣١ تربية موسيقية (تاريخ) (م / ت)
	٧ ½	٨ ½	٣٣ تربية رياضية (أصول وطرق تدريس) م	٩	٩ ½	٣٥ تربية موسيقية (سولفيج املاء) (م / ت)
	٩	١٠	٣٦ تربية رياضية (اسعافات [illegible]) (م / ت)			
اليوم الثامن الخميس ٦٧/٦/٨	١٠ ½	١١ ½	٣٤ التربية الموسيقية (م / ت)			
	٧ ½	٨ ½	٣٧ تربية رياضية (جمباز) م			
	٧ ½	٨ ½	٣٨ تربية رياضية (موسيقى وجمباز) ت			
	٩	١٠	٣٩ تربية رياضية (تعبير حركي) ت			

١ – امتحان الدور الثاني الذي يبدأ يوم ١ / ٩ / ١٩٦٧ ، [illegible] من الدور الأول ، [illegible]
٢ – مكان الامتحان للمعلمين بمعهد المعلمين وللمعلمات بمعهد المعلمات

دولة الكويت
وزارة التربية
ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة

جدول امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٦٦ / ١٩٦٧
الدور الاول

ايام الامتحان	زمن الاجابة من	زمن الاجابة الى	القسم الادبي		زمن الاجابة من	زمن الاجابة الى	القسم العلمي	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]						[illegible]	تفاضل وتكامل	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	لغة عربية/تعبير وقراءة	٥	٩,٣٠	١٢	لغة عربية/تعبير وقراءة	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

جدول امتحان لشهادة اتمام الدراسة المتوسطة التجارية النهارية
الدور الاول ٦٦ / ١٩٦٧

أيام الامتحان	زمن الامتحان: من	إلى	عدد الساعات	المواد
اليوم الاول	٧/٣	٩	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة العربية لجنة أ
السبت	٧/٣	٩	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة الانجليزية لجنة ب
١٩٦٧/٥/٢٧	٩/٣٠	١١	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة العربية لجنة ب
	٩/٣	١١	ساعة ونصف	٢) الكتابة على الآلة الكاتبة الانجليزية لجنة أ
	٧/٣	٩	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة العربية لجنة ج
اليوم الثاني	٧/٣٠	٩	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة الانجليزية لجنة د
الأحد	٩/٣٠	١١	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة العربية لجنة د
١٩٦٧/٥/٢٨	٩/٣٠	١١	ساعة ونصف	١) الكتابة على الآلة الكاتبة الانجليزية لجنة ج
اليوم الثالث	٧/٣٠	٩ ص	ساعة ونصف	٣) اللغة العربية (تعبير وقراءة ونصوص)
الاثنين	٩/٣	١١ ص	ساعة ونصف	٤) اللغة العربية (قواعد وخط وإملاء)
١٩٦٧/٥/٢٩	١١/٣٠	١ م	ساعة ونصف	٥) تربيـة دينيـة
اليوم الرابع الثلاثاء	٧/٣٠	١٠	ساعتان ونصف	٦) المحاسبة ومسك الدفاتر
١٩٦٧/٥/٣٠	١٠/٣٠	١٢	ساعة ونصف	٧) التربيـة الصحيـة
اليوم الخامس الأربعاء	٧/٣٠	١٠/٣٠	ثلاث ساعات	٨) اللغـة الانجليزيـة
١٩٦٧/٥/٣١	١١ ص	١/٣٠	ساعتان ونصف	٩) السكرتارية وأعمال المكاتب باللغة العربية
اليوم السادس الخميس	٧/٣٠	١٠	ساعتان ونصف	١٠) الرياضة المالية والتجارية
١٩٦٧/٦/١	١٠/٣٠	١٢	ساعة ونصف	١١) المواد الاجتماعيـة

يبدأ امتحان الدور الثاني صباح السبت ٩ / ٩ / ١٩٦٧

وزارة التربية

جدول امتحان الشهادة المتوسطة للمعهد الديني للعام الدراسي ٦٦ / ١٩٦٧ ــ الدور الأول

يوم الامتحان	من	إلى	عدد الساعات	المواد
اليوم الأول الاثنين	٧٫٣٠	٩٫٣٠	ساعتان	فقه شافعي ١ مالكي ٢ حنبلي ٣
٢٩/٥/١٩٦٧	١٠٫ــ	١١٫ــ	ساعة	٤) جغرافيا
اليوم الثاني الثلاثاء	٧٫٣٠	٩٫ــ	ساعة ونصف	٥) العلوم الطبيعية والصحة
٣٠/٥/١٩٦٧	٩٫٣٠	١١٫ــ	ساعة ونصف	٦) سيرة
اليوم الثالث الأربعاء	٧٫٣٠	٩٫٣٠	ساعتان	٧) رياضة
٣١/٥/١٩٦٧	١٠٫ــ	١١٫٣٠	ساعة ونصف	٨) تاريخ وتربية وطنية
اليوم الرابع الخميس	٧٫٣٠	٩٫٣٠	ساعتان	٩) نحو
١/٦/١٩٦٧	١٠٫ــ	١١٫٣٠	ساعة ونصف	١٠) رسم
اليوم الخامس السبت	٧٫٣٠	٩٫ــ	ساعة ونصف	١١) انجليزي
٣/٦/١٩٦٧	٩٫٣٠	١١٫ــ	ساعة ونصف	١٢) القراءة وإملاء
اليوم السادس الأحد	٧٫٣٠	٩٫ــ	ساعة ونصف	١٣) صرف وخط
٤/٦/١٩٦٧	٩٫٣٠	١١٫٣٠	ساعتان	١٤) توحيد
اليوم السابع الاثنين ٥/٦/١٩٦٧	٧٫٣٠	....		شفوي

...ل الامتحان بالمعهد الديني ويبدأ امتحان الدور الثاني في يوم السبت الموافق ٩ / ٩ / ١٩٦٧ بجدول يختلف من جدول الدور الأول ويعلن في حينه .

جدول امتحان الشهادة الثانوية الصناعية لعام ٦٦ / ٦٧ ـ الدور الاول

ايام الامتحان	زمن الاجابة: من	زمن الاجابة: الى	ساعة	المواد
السبت ٦٧/٥/٢٧	٧٫٣٠	١٫٣٠	٦	تعرف الطلبة على الاماكن بالورش واستلام العدد اللازمة للامتحان العملي
من الاحد ٦٧/٥/٢٨ الى الاربعاء ٦٧/٥/٣١	٧٫٣٠ ومن ١١٫٠٠	١٠٫٣٠ الى ٢٫٠٠	١٤	التشغيل الورشي لكل من مجالات التخصص : تشغيل الماكينات ـ السيارات ـ الكهرباء ـ اللاسلكي النجارة ـ تجارة الاثاث والديكور .
السبت ١٩٦٧/٦/٣	٧٫٣٠	٩٫٣٠	٢	اللغة الانجليزية او الفرنسية (جميع المجالات)
	١٠٫٠٠	١٢٫٠٠	٢	نظري محركات الصناعة الميكانيكية نظري محركات السيارات الآلات الكهربائية الكهرباء
الاحد ١٩٦٧/٦/٤	٧٫٣٠	٩٫٠٠	١ ½	حساب مثلثات وجبر (لجميع المجالات)
	٩٫٣٠	١١٫٠٠	١ ½	علوم كيمياء (لجميع المجالات)
الاثنين ١٩٦٧/٦/٥	٧٫٣٠	١٢٫٣٠	٥	رسم صناعي (لكل من المجالات المختلفة)
الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦	٧٫٣٠	٩٫٠٠	١ ½	تفاضل وتكامل (جميع المجالات)
	٩٫٣٠	١١٫٣٠	٢	ادارة ورش الصناعات الميكانيكية والسيارات
	٩٫٣٠	١١٫٣٠	٢	ادارة ورش (اجهزة وتركيبات الكهرباء) تكنولوجيا (اللاسلكي ـ نجارة ـ اثاث)
الاربعاء ١٩٦٧/٦/٧	٧٫٣٠	١٠٫٠٠	٢ ½	مقايسات (لكل من المجالات المختلفة)
الخميس ١٩٦٧/٦/٨	٧٫٣٠	٩٫٠٠	١ ½	علوم (طبيعة) (جميع المجالات)
	٩٫٣٠	١١٫٠٠	١ ½	كهرباء الصناعات الميكانيكية كهرباء السيارات
السبت ١٩٦٧/٦/١٠	٧٫٣٠	٩٫٣٠	٢	ميكانيكا الصناعات الميكانيكية والسيارات والكهرباء ميكانيكا النجارة الكترونات اللاسلكي تاريخ فنون (الاثاث والديكور)

ملحوظة : مجالات التخصص هي : تشغيل الماكينات ـ السيارات ـ الكهرباء ـ اللاسلكي ـ النجارة ـ تجارة الاثاث والديكور .

صدر حديثاً

تأملات في الأدب والحياة

بقلم عبد الرزاق البصير

كتاب يضم مجموعة من المقالات والخواطر
في الأدب والحياة

تجد الكتاب في جميع المكتبات

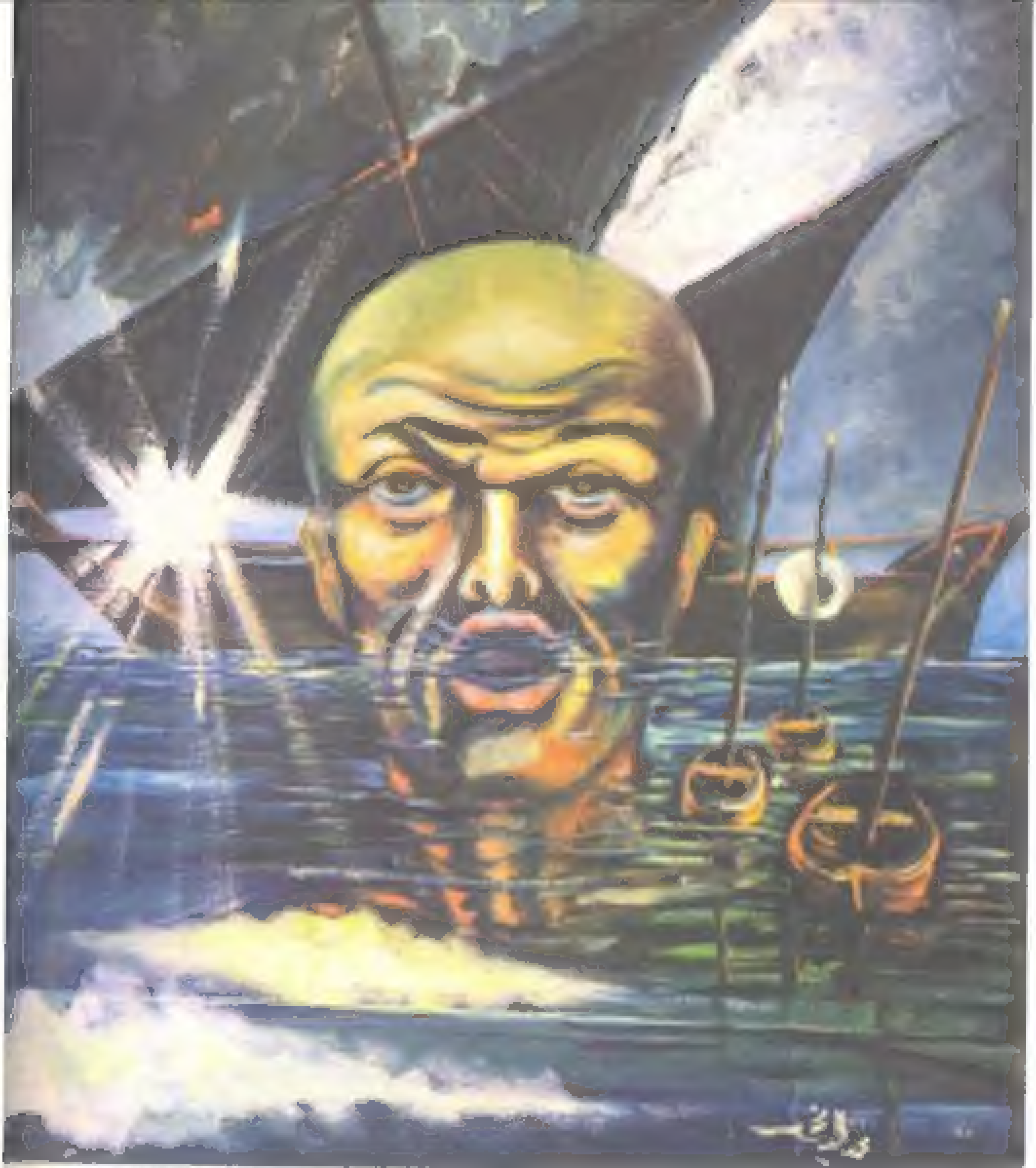

حرقة بعد الرحيل

[illegible]

[illegible]